الجمهورية
جريدة يومية سياسية
Al-Jumhuriya
الاثنين ٢٨ ذو الحجة ١٤١٧ هـ ـ ٥ ايار ١٩٩٧ م العدد ٩٥٠٥ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ العراق
السعر ٢٥ دينارا

القنصلية التركية في القدس الشرقية تتعرض لهجوم بقنابل المولوتوف

□ القدس المحتلة/واع : تعرضت قنصلية تركيا في القدس الشرقية امس الى هجوم بقنابل المولوتوف عشية الزيارة التي سيقوم بها مساعد رئيس الاركان التركي الجنرال شفيق بير الى الكيان الصهيوني وبعد يومين من زيارة وزير الدفاع التركي تورهان تايان . وذكرت الانباء ان قنابل المولوتوف القيت على واجهة القنصلية وعلى سيارة القنصل التي لحقت بها اضرار جراء الهجوم . ومن المقرر ان يجري رئيس الاركان التركي خلال زيارته الى الكيان الصهيوني محادثات تتناول التعاون العسكري □

منظمة بريطانية تدعو حكومة العمال الى اتخاذ مواقف ايجابية ازاء العراق

□ لندن/واع دعت منظمة مقاومة التسلح النووي البريطانية الحكومة البريطانية الجديدة الى ضرورة اعادة النظر بالسياسة الخارجية البريطانية واحترام ارادة وتطلعات الشعوب والدول الاخرى . وناشدت في اعتصام نظمته يوم امس الاول والذي يتزامن مع اليوم الثاني لتولي توني بلير منصبه كرئيس للحكومة البريطانية الى انتهاج سياسة خارجية مستقلة تنطلق من مصالح بريطانيا وتبتعد عن السياسات والمواقف الامريكية والعمل الجدي على بناء علاقات صداقة وتعاون مع العراق والمبادرة باتخاذ مواقف ايجابية ازاء شعبه برفع الحصار الاجرامي الذي تسبب بوفاة مئات الالاف من الاطفال والشيوخ والنساء بسبب النقص الحاد في الغذاء والدواء . ودانت بقوة في لافتات عديدة رفعتها في الاعتصام امام مقر رئيس الحكومة البريطانية سياسة التبعية والمواقف المتناقضة لحزب المحافظين وحكومة جون ميجور وتبنيها المواقف والسياسات الامريكية المعادية للشعوب والدول المستقلة الرافضة لسياسة الهيمنة والتسلط والغطرسة الامريكية □

محلل روسي : الحصار يعزز التفاف العراقيين حول قائدهم

بغداد/ باسم كلش : اكد محلل روسي انه وجد اصرارا لدى الشعب العراقي على مواصلة الحياة برغم الظروف الصعبة التي سببها فرض الحصار الظالم . وقال السيد ... وهو صحفي في برافدا الروسية ، ان ...

الاعلام الفلسطيني يتهم الصهاينة بتدبير الهجمات الانتحارية

□ لواء غزة/ واع : اتهمت وزارة الاعلام الفلسطينية امس الكيان الصهيوني بتدبير هجمات انتحارية ضد اهداف صهيونية في لواء غزة ... استوديوهات التلفزيون الفلسطيني حيث عرض في برنامج واجه الصحافة تفاصيل العمليتين ...

دعوة لمراقبة هلال غرة شهر محرم الحرام

□ بغداد/واع : اصدرت الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية امس بيانا دعت فيه المسلمين الى مراقبة الهلال يوم الثلاثاء المقبل لاثبات غرة شهر محرم الحرام وبداية السنة الهجرية الجديدة ...

الرئيس الفلسطيني يصل القاهرة

تانسو تشجب المحاولات الامريكية لعرقلة مذكرة التفاهم

العاصمة الكينية تشهد اشتباكات دامية

دعاة الاستقلال في تكساس يلمون العلم

استمرار تفاقم الازمة السياسية في تركيا

بحث سبل نقل المساعدات الغذائية الى كوريا الشمالية

اشتباكات عنيفة بين الفصائل الصومالية

سيسي سيكو مستعد للتخلي عن الرئاسة في زائير

الكيان الصهيوني يزور وثائق الملكية لاغتصاب الاراضي

وجهة نظر

رسالة مفتوحة للسيد ياسوشي اكاشي وكيل الامين العام للامم المتحدة

بعد ان نرى العين ونسمع الاذن الاممية ان ينطق الضمير؟

□ صلاح المختار

تمرد في سجن يوناني

المحطة الاخيرة

في غمرة الاحتفال بميلاد القائد الحبيب

نسائم الميلاد تهلها ربوع الشمال

■ احتفل العراق مهيبا رائقا من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال ابتهاجا بعيد الميلاد الميمون لحبيب الشعب السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) ، لتغدو هذه المناسبة وهذا اليوم النيساني الرائع امتدادا حقيقيا للوشائج الانسانية العميقة التي تجمع القائد بكل شرائح وفئات الشعب ... حيث حملت الينا نسائم الشمال من ذرى ربوعه وسهوله وجباله اصدق معاني الولاء والانتماء وهي تعلن من جديد اواصر هذا الانتماء الجوهري الصميمي لعرى هذه العلاقة السامية .. من زهو وعطر الميلاد الميمون وبشائر نيسان الخالد تمالك الحب كل الوفاء لياتي مع شذى واريج الميلاد مطرزا بالمشاعر الحانية .

□ باشراف : مريم السناطي

مهرجان شعر البادية

بمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين نظمت وزارة الثقافة والاعلام المهرجان العربي الاول لشعراء البادية . للفترة من السادس والعشرين من نيسان الذي اختتم صباح امس ، السبت ، على مسرح الرشيد بحضور السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام شارك فيه اكثر من خمسين شاعرا من العراق والاردن وقطر . فضلا عن الفرقة الهاشمية للفنون البدوية تخللت فعاليات المهرجان قراءات شعرية وفعاليات بدوية من العرضة والسامري ومعرضان الاول فوتوغرافي بصور السيد الرئيس القائد

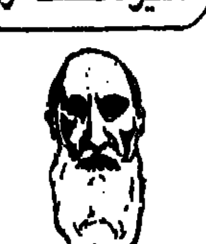
حفظه الله للفنان حسين محمد علي والاخر ضم لوحات زيتية من حياة البادية لنخبة من الرسامين العراقيين كما اقيمت حلقة نقاشية في دار الشؤون الثقافية عن الموروث الفكري البدوي . تنقلت الفعاليات بين بغداد والموصل والنجف اضافة الى زيارات للمتاحف والاماكن المقدسة . وفي حفل الختام القى الشعراء العراقيون والعرب قصائد تغنت ببطولات العراقيين وراء القائد الفذ صدام حسين حفظه الله ورعاه ...

انشودة وطنية

الامة العربية والغزو الثقافي

المؤتمر العلمي الرابع

معرض فني كردي للميلاد



سيرة نصف قرن

الاتجاهات الفنية لجماعة بغداد

امسية فنية

احتفال الميلاد الميمون

ميزان الاسلام

قراءات قصصية

التعريب في الوطن العربي

الميلاد والابداع





مدارات

لنزهو به

عبد الكريم الوزان

مرشد المحادثة عربي / روماني

الجمهورية
AL-Jumhuriya
Editor-in-Chief
SALAH-AL-MUKHTAR
مدير التحرير
زهير العامري

جماهير الانبار تجدد العهد للقائد

☐ بغداد/ واع : جددت جماهير محافظة الانبار العهد للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين في البقاء خلف قيادته الحكيمة لدحر المعتدين الاشرار . وجاء في برقية رفعتها لسيادته لمناسبة احتفالها باليوم السنوي الحادي عشر للمحافظة .. ونحن نعيش هذه الايام نشوة احتفالات نيسان الخالد الذي توجه ميلادكم الميمون فان محافظتكم محافظة الانبار تحتفل بيومها السنوي حيث يستذكر ابناؤها زيارتكم الميمونة عام ١٩٩١ وخروج ابنائها معلنة البيعة المطلقة والولاء الدائم للسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) مؤكدة ايمان شعبنا الصابر بحتمية النصر الحاسم على الاعداء وافشال مخططاتهم الشريرة بعزم قيادتكم الحكيمة ورجال العراق الاشداء ..

المانيا تتعامل باليورو لاول مرة

☐ برلين/انصات خاص : بدات في برلين اول تجربة عملية لاستخدام العملة الاوربية الموحدة (اليورو) لمدة عشرة ايام . وذكرت شبكة تلفاز (ام بي سي) ان عددا كبيرا من المتاجر قد شارك في التجربة . وقالت الشبكة ان هذه التجربة كانت اوسع تجربة يتم فيها التعامل باليورو والمؤمل ان يجد طريقه الى التداول ولو في عدد محدود من الدول الاوربية بحلول عام (١٩٩٩) . واضافت ان التجربة بدات في برلين ونقلت عن المراقبين قولهم ان عدم اقبال الناس ليس غريبا لانهم يحتاجون الى وقت ليس بالقصير كي يعتادوا على العملة الجديدة .

وزير الثقافة السوداني يستقبل سفير العراق

☐ الخرطوم/واع : استقبل العميد الطبيب ابراهيم محمد خير وزير الثقافة والاعلام السوداني امس السيد عبدالصمد حميد علي سفير جمهورية العراق لدى السودان . وجرى خلال اللقاء

استعراض العلاقات الثقافية والاعلامية بين القطرين الشقيقين وعدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك . واكد الوزير السوداني ان مشاركة السودان في مهرجان بابل القادم ستكون مشاركة نوعية وبالمستوى الذي يعبر عن طبيعة العلاقة المتميزة بين القطرين الشقيقين ☐

تقلص الفجوة بين اليمين واليسار الفرنسي

☐ باريس /واع . كشف اخر استطلاع للراي نشر في باريس تقلص الفارق بين اليمين واليسار في عدد المقاعد النيابية الفرنسية المتوقع ان يحصل عليها كل من الطرفين خلال الانتخابات التشريعية المقررة في الخامس والعشرين من الشهر الجاري والاول من حزيران المقبل وافاد الاستطلاع الذي اعدته مؤسسة ايفوب لحساب صحيفة جورنال دو ديمانش واذاعة (ي اف . ام) الباريسية انه في حال اجريت الدورة الاولى فان الغالبية الحالية المؤلفة خصوصا من التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية ستحصل على نحو ٢٩٩ مقعدا من اصل المقاعد الـ (٥٥٥)

كليريدس يستبعد عقد

تصريحا يعلن فيه

تلقي الرئاسة القبرصية دعوة لعقد محادثات مباشرة مع زعيم القبارصة الاتراك . يذكر ان جهودا دولية عدة تبذل في الوقت الراهن لانهاء تقسيم (قبرص) المستمر منذ (٢٣) عاما بين القبارصة الاتراك واليونانيين وللحد من التوتر بين (تركيا واليونان) في الوقت نفسه ☐

مواقيت الصلاة

الفجر ٣٠ر٣ الظهر [illegible] [illegible]
الشروق ١٣ر٥ العصر [illegible] [illegible]

التوقيع على برنامج [illegible]

بين البلدين لاسيما في المجالات [illegible] والمالية والتجارية والعلمية والثقافية [illegible] الوفد الضيف عن امله بان تكون [illegible] فرصة لدعم المكاسب وتقديم [illegible] لتحقيق المصلحة المشتركة [illegible] التوقيع على برنامج تنفيذي [illegible] تخص مجالات التعاون العلمي [illegible] والتربوي بين البلدين . واكد على [illegible] كل الطاقات للمؤسسات ورجال [illegible] الارتقاء بالتعاون الثنائي الى [illegible] وبما يخدم مصلحة القطرين في [illegible] الذي يتوخى نهج الشمولية وبالاخذ [illegible] معطيات المرحلة الحالية

دعوة لمراقبة [illegible]

الجاري [illegible]
١٩٩٧/٥/٦ وعلى من يرى [illegible] على وجه الدقة والبلاغ [illegible] باخبار اقرب محكمة [illegible] شخصية في محل السكن [illegible] الشهادة امامها وفي الجامع [illegible] واداء الشهادة امامه ☐

الدكتور عبدالمنعم احمد [illegible]
رئيس الهيئة العليا للرؤية [illegible]

وزير الاوقاف والشؤون [illegible]

دعاة الاستقلال في [illegible]

المجموعة الذين فروا الى الجبل وكانت الشرطة الفيدرالية الاميركية قد قامت بمحاصرة عناصر المجموعة الذين كانوا يتحصنون في مخبأ جبلي وهددت باستخدام السلاح ضدهم . يذكر ان المطلب الاساس لاعضاء المجموعة هو استقلال (تكساس) عن الولايات المتحدة

بعد ان ترى العين وتسمع الاذن

الاقتصادي من جهة ثانية .

وسنختار بعض تلك الاعترافات لنذكير سعادتكم فقط لانكم اطلعتم عليها حتما . فقد نقلت صحيفة (الكريستيان ساينس مونيتور) الاميركية يوم الجمعة الماضي (٥/٢) عن متحدث باسم الامم المتحدة قوله (انه يبدو ان للولايات المتحدة دورا في اعاقة عملية الموافقة على صفقات شراء المواد الغذائية ، وانها اي اميركا . مارست ضغطا على لجنة العقوبات الدولية لتاجيل العقود الانسانية المتراكمة) .

واذا اضفنا لما سبق ذكره الحقيقة التي يعرفها سعادتكم وهي ان ١٤ عضوا في لجنة العقوبات وافقوا على العقود المقدمة اليهم فيما عارض ممثل اميركا ، امكن الخروج بقناعة لاتقبل الدحض وهي ان الادارة الاميركية تعرقل متعمدة وفي اطار تخطيط دقيق تنفيذ مذكرة التفاهم . ربما يطرح سعادتكم سؤالا ينطوي على التعجب اكثر مما ينطوي على عدم تصديق ان اميركا تفعل ذلك وهو : لماذا تعرقل اميركا تنفيذ مذكرة التفاهم رغم انها هي التي كانت وراء صدور قرار ٩٨٦ ؟ وهنا اسمح يا سعادة وكيل الامين العام بتذكيركم بما اصبح معروفا على نطاق عالمي ، وهو ان اميركا حينما اصدرت القرار ٩٨٦ وضمنته فقرات تمس بالسيادة العراقية وتهدد الوحدة الوطنية العراقية مما يجبر العراق على رفضه كانت تريد ابقاء العراق معزولا وايقاف حملة الضغط العالمي عليها (على اميركا) نتيجة تزايد الاستنكار العالمي لما يتعرض له الشعب العراقي من معاناة ماساوية بلغت حد وفاة عشرين الف انسان كل شهر نتيجة شحة الدواء وقلة الغذاء ، فتستغل ذلك الرفض للقول (ان الحكومة العراقية هي المسؤولة عن معاناة شعب العراق) .

وهو مافعلته السيدة مادلين اولبرايت حينما كانت سفيرة في الامم المتحدة وغيرها من المسؤولين الاميركيين . ولكن وحينما وقعت مذكرة التفاهم بدات الصحافة ومعاهد البحوث الاميركية تتحدث عن (الفوائد) التي ستتحقق للعراق من جراء تنفيذ مذكرة التفاهم (وهو ما سيعزز الصمود العراقي) ، لذلك برزت اراء في اميركا تطالب بعدم السماح بتنفيذ مذكرة التفاهم .

اذن لامجال للتهرب من الحقيقة القائلة بان اميركا لم تصدر قرار ٩٨٦ بهدف تنفيذه وانما بهدف احراج العراق وتنفيس الضغوط الدولية عليها وايقاف الدعوات العامة التي ارتفعت حتى في اميركا لتخفيف معاناة الشعب العراقي ، ويترتب على هذه الحقيقة سلوك متوقع وهو قيام اميركا بكل ما من شانه عرقلة تنفيذ مذكرة التفاهم ، وهو ما شاهدناه في الشهور الخمسة الماضية بوضوح تام .

يا سعادة وكيل الامين العام ان اميركا الان وباعتراف مصادر في الامم المتحدة ذاتها هي المسؤولة عن عرقلة تنفيذ مذكرة التفاهم لذلك فان السؤال المطروح عليكم بصفتكم طرفا دوليا (محايدا) : ماذا ستفعلون لمعالجة هذا الخطا الذي يطيل معاناة عشرين مليون انسان ؟ هل ستبقون تعترفون بوجود تاخير دون تحديد الجهة المسؤولة عنه رسميا وهو واجبكم ؟ الا تتطلب (الحيادية) قيام ممثلي الامم المتحدة بتوجيه اتهام رسمي الى اميركا بعرقلة التنفيذ مثلما فعلوا باتهام العراق ولاكثر من مرة (بعرقلة) التعاون مع لجان التفتيش ؟ اذا تذكرنا ان ميثاق الامم المتحدة ينص على مساواة الدول الاعضاء سواء كانت صغيرة او كبيرة ، فان ذلك يلزمكم باتهام اميركا ، والادلة متوفرة ، مثلما اتهمتم العراق . فهل ستفعلون ذلك ؟ ولابد من تذكير سعادتكم بدليل قاطع ربما تكون انت اكثر من يجب ان يهتم به من بين جميع موظفي الامم المتحدة ، وهو اعتراف السيدة مادلين اولبرايت وزيرة خارجية اميركا مؤخرا بان الحكومة الاميركية لن تتعامل مع الحكومة العراقية الحالية حتى لو نفذت كل قرارات الامم المتحدة بل هي (تشجع على تغيير النظام العراقي) .

ماذا يعني هذا التصريح الرسمي ؟ انه يعني ببساطة ووضوح تام ان الحكومة الاميركية تصر على ابقاء الحصار وتعذيب عشرين مليون انسان ، واكثر يموت منهم كل شهر عشرون الف انسان ، لاجل تحقيق اهداف سياسية لا صلة لها بقرارات الامم المتحدة ، وهنا يبرز دوركم ، فانت مكلف (بالشؤون الانسانية) في الامم المتحدة ، والحصار فرض باسم تلك المنظمة وليس باسم اميركا ولذلك فهي مسؤولة عن جريمة الابادة الجماعية والمنظمة للسكان في العراق ، وعليكم الافصاح عن رايكم وتبرئة منظمتكم من هذه التهمة الفظيعة التي يعاقب عليها القانون الدولي وهي ابادة السكان (الجينوسايد) عن طريق ادانة تصريحات اولبرايت او على الاقل اصدار بيان باسم الامم المتحدة يرد عليها ويؤكد ان رفع الحصار مشروط فقط بتنفيذ القسم (ج) من القرار ٦٨٧ ، كما فعلت فرنسا وروسيا والصين وغيرها

ان مهمتكم الاساسية ، وهي رعاية (الشؤون الانسانية) تتطلب منكم رفع صوتكم عاليا وبجراة تجسد ارادة المجتمع الدولي واخلاقيات العلاقات الدولية ، ان بقيت ثمة اخلاقيات ، لتقولوا ان شعب العراق يتعرض لماس لايليق بالبشر تحملها ، ومنها التجويع المنظم والموت المنظم ، كما يجب على سعادتكم عدم نسيان ان شعب العراق كان واحدا من اغنى شعوب الارض وزالت منه الامراض الشائعة وكانت فيه افضل الخدمات الطبية والتعليمية والعامة وغالبها مجاني ثم حول الى شعب فقير ، وعادت الامراض التي اختفت لذلك فان معاناته ليست كمعاناة الشعوب الفقيرة ، غير القابلة للحل وهو لايريد (مساعدات) من احد بل يريد رفع القيود عنه فقط .

ان الامم المتحدة هي المسؤولة عن افقار العراق وهي المسؤولة عن الموت المنظم فيه ، وهي المسؤولة عن تهديد سيادته ووحدته الوطنية كما سترى في شمال العراق . فهل نتوقع منك ان تمسح عن جبين الامم المتحدة لطخة العار التي وضعتها اميركا ؟ . وهل ستكون زيارتكم مقدمة لتبرئة الامم المتحدة من تهمة قوية بانها تنفذ قرارات اميركية ولاتعبر عن ارادة المجتمع الدولي ؟ .

ولعل من بين اهم مايجب لفت نظر سعادتكم اليه هو ان لجنة العقوبات ونتيجة لعرقلة المندوب الاميركي للعقود الموقعة قد سببت مشكلة معقدة للامم المتحدة لانشك بان خبراءها يبحثون عن حل لها الان ، وهي ان مدة تنفيذ مذكرة التفاهم هي ستة شهور قابلة للتجديد بقرار ، ولكن مضت خمسة شهور على بدء تنفيذها منذ (١٩٩٦/١٢/١٠) وحتى الان لم يتسلم العراق حبة اسبرين واحدة من عقود الدواء التي اجيزت وبلغت (٨٤) عقدا ، ووصل حوالي ٥٠٪ من المواد الغذائية التي تضمنتها (٥٩) عقد غذاء صادقت عليها لجنة العقوبات من مجموع ٤٨٢ عقدا وقعها العراق وقدمت للجنة .

ان مايترتب على ذلك هو بروز مشكلة فنية ـ تنظيمية . فاموال العراق استخدمت لشراء دواء وغذاء لستة شهور . مضت منها خمسة ولم يبدا التوزيع حتى الان ، فاذا تم تجديد المذكرة لستة شهور اخرى فان فوضى هائلة ستحصل لان الاسئلة التالية قد برزت منذ الان ومنها : هل تؤجل الستة شهور الثانية لحين اكمال وصول مواد الستة شهور الاولى . وماذا سيترتب على ذلك من نتائج عملية تتعلق بتوزيع المواد ودور الملاحظين واجورهم ؟ واذا كان بطء التنفيذ بهذا المستوى فمتى سيكمل وصول بقية المواد بعد موافقة اللجنة والتي صادقت على (١١٥) عقدا من بين (٤٨٢) عقدا ؟ . ان استمرار نفس الوتيرة سيجعل عملية المصادقة فقط تستمر لاكثر من عام ! . فهل يعني ذلك شيئا سوى تعمد اطالة معاناة العراقيين واضافة عذاب الامل الكاذب ؟ .

ولكي اقرب لسعادتكم خطورة التاخير على سمعة الامم المتحدة ومصداقيتها وحياديتها اود تذكيركم بان نفس لجنة العقوبات ونفس المندوب الاميركي قد وافق على الفي عقد ليوغسلافيا خلال شهر واحد ، الامر الذي يعني انه يستطيع الاسراع بالموافقة على عقود العراق . كما اود تذكيركم بان عدة جهات قد حققت المنفعة الفورية من تنفيذ مذكرة التفاهم باستثناء الشعب العراقي ، فاللجنة الخاصة للامم المتحدة حلت ازمتها المالية باموال العراق والملاحظون الدوليون قبضوا رواتبهم ، والمطالبون بالتعويضات تسلموا تعويضات بطرق غير قانونية . فهل يعبر نشاط لجنة التعويضات وكسل لجنة العقوبات عن شيء غير الاستخدام السياسي للامم المتحدة من قبل اميركا ؟ . وهل نفذت مذكرة التفاهم لحل مشاكل الامم المتحدة وغيرها على حساب الشعب العراقي ؟ . ولماذا اكتملت الموافقة على الفي عقد ليوغسلافيا خلال شهر ولم يصادق الا على ١١٥ عقدا للعراق خلال خمسة شهور ؟ . واخيرا ياسيد اكاشي اود الاشارة الى قضية خطيرة ، وهي ان قرار نزع اسلحة الدمار الشامل الذي نص عليه القرار ٦٨٧ اريد به ان يشمل دول المنطقة كلها ، وليس العراق فقط . لكن الذي جرى هو ان تنفيذ هذا القرار اقتصر على العراق ولم ينفذ على الكيان الصهيوني وغيره فخلق ذلك مشكلتين احداهما سياسية وهي اختلال التوازن الستراتيجي الاقليمي بطريقة جعلت العراق معرضا لاخطر الاحتمالات ، وثانيهما انسانية وهي ان اميركا مازالت تصر على ان نزع اسلحة العراق يجب ان يسبق رفع الحصار ، وبما ان اميركا وعبر اللجنة الخاصة قد اختلقت عشرات القصص لاتهام العراق بعدم اكمال تنفيذ التزاماته فقد بقي الحصار يمدد كل شهرين ، فاستمرت معاناة الشعب العراقي ، لذلك ومن زاوية واجبكم بصفتكم مسؤولا عن (الشؤون الانسانية) اود توجيه السؤال الاتي اليكم : هل يجوز تعريض عشرين مليون انسان لاقسى معاناة بحجة تطبيق قرار لمجلس الامن يشمل دولا اخرى ولم يطبق عليها ؟ . ان العدل والانصاف ويقظة الضمير ، وهي من ابرز مظاهر التحضر ، تقتضي معاملة العراق ، من هذه الزاوية ، مثل باقي الدول ، ولكن من المؤسف ان ذلك لايحصل ويتم التعامل مع قرارات مجلس الامن بصورة انتقائية وبدوافع سياسية مغرضة . وثمة سؤال اخر : هل يجوز ان يمدد الحصار ويعذب البشر لمجرد الشكوك وهي كل ماتبقى لدى اللجنة الخاصة ؟ .

في الختام ارجو من سعادتكم ، وبعد ان اطلعت على (الحالة الانسانية) للشعب العراقي ان تبلور افكارا صحيحة وبعيدا عن المؤثرات القادمة من خارج الامم المتحدة ، وان تدرس بتان ملاحظات المسؤولين العراقيين لتخرج باستنتاجات موضوعية في مقدمتها انه لايجوز ان تتحمل الامم المتحدة عار ابادة مليون ونصف مليون عراقي نتيجة حصار مفروض باسمها يخدم اغراضا سياسية لدولة عظمى معروفة ، انها امنية وارجو ان تجد صدى لديكم فالتاريخ يسجل مايجري وذاكرة الشعوب تختزن الاسماء والاحداث لمئات السنين ☐

نقابة الفنانين تنعى الراحل غازي التكريتي

تنعى نقابة الفنانين العراقيين المركز العام فقيدها الراحل الفنان [illegible] التكريتي . الذي وافاه الاجل اثر مرض عضال وسيشيع جثمانه من [illegible] الفنانين في المنصور . في الحادية عشرة من صباح هذا اليوم الاثنين [illegible] ١٩٩٧ . انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ مجبل علي الوكاع الجبوري والمغفور له والد كل من اللواء عبدالرزاق والمحامي سلطان عضو المجلس الوطني العراقي والدكتور عبدالجبار المستشار في وزارة النفط والمقاتل وكاع عضو فرقة الكيارة . وسيقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في محافظة نينوى ناحية الكيارة قرية الحود .

انا لله وانا اليه راجعون . (ب)

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم الرفيق بلقاسم علي محمد (الصوفي) الذي وافاه الاجل اثر مرض عضال وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في العمارات السكنية في الدورة قرب مدرسة طه باقر الابتدائية ابتداء من ١٩٩٧/٥/٤ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الخامسة الى الساعة الثامنة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون . (ب)

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى [illegible] خالد عودة يوسف الكبيسي [illegible] من عودة وعامر [illegible] وشقيق كل من محمد والمرحوم [illegible] والدكتور فائز وعامر وستقام [illegible] على روحه الطاهرة في جامع [illegible] اعتبارا من يوم الثلاثاء [illegible] ١٩٩٧/٥/٦ من الساعة [illegible] التاسعة مساء ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعزية

يتقدم ال عجينة وعائلة [illegible] بوافر الشكر والتقدير [illegible] الذين حضروا مجلس الفاتحة [illegible] على روح عميدهم المرحوم [illegible] محمد عمر رشاد عجينة [illegible] تتقدم بوافر الشكر والتقدير [illegible] رئيس واعضاء غرفة تجارة [illegible] وفضيلة الشيخ باقر الزبيدي [illegible] اقاموا مجالس الفاتحة على [illegible] الطاهرة في النجف الاشرف [illegible] الباري عز وجل ان يحفظ [illegible] ويجنبهم كل مكروه انه سميع [illegible]

(ب)

محكمة الاحوال الشخصية في كربلاء
العدد ٥/ت/١٩٩٧
التاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤

اعلان

تعلن هذه المحكمة عن بيع السيارة المرقمة ١٨٣٩/كربلاء نوع تيوتا [illegible] موديل ١٩٨٠ في معرض الاركان الكائن في محافظة كربلاء/ منطقة [illegible] الصناعي في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الثالث للنشر . [illegible] بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات [illegible] البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة (٢٢٥٠/٠٠٠) مليونين ومائتان [illegible] الف دينار ويتحمل المشتري اجور الدلالية والنشر .

المواصفات

١ ـ المحرك صالح وجيد والباتري في حالة جيدة
٢ ـ بدن السيارة وجود اضرار في البنيد والجوانب في الجهتين وتم اصلاحها
٣ ـ وجود اندثار في الجانب الايمن
٤ ـ العجلات الامامية للسيارة (الاطارات) وسط والخلفية بحالة جيدة و[illegible] وسط
٥ ـ الانارة بحالة جيدة
٦ ـ الزجاجة الامامية وجود كسر فيها لا يؤثر على رؤية السائق .
٧ ـ البطن الداخلية بحالة جيدة
٨ ـ المساحات بحالة جيدة وصالحة .
٩ ـ وجود العدة وهي (الجك . ويل اسبانة ـ يدة رفع ـ مثلث فسفوري)

اعلان

تعلن المنشأة العامة للسكك عن اجراء مزايدة علنية لتأجير كافتريا محطة الكاظمية وملحقاتها كما [illegible]

اعلان

تعلن المنشأة العامة للسكك عن اجراء مزايدة علنية لتأجير المرافق الصحية الواقعة في محطة الكاظمية [illegible]

الشركة العامة لتجارة الحبوب

الى ـ السيدة شكرية احمد خضر م . ملاحظ فني / فرع اربيل تاريخ الانقطاع ١٩٩٧/١/٢٠ ـ السيد مجيد عبدالله الياس / امين مخزن / فرع اربيل تاريخ [illegible]

☐ باشراف : اكرم سالم

الرفيق عزة ابراهيم يقلد كوكبة من المناضلين شارة الحزب

☐ بغداد/واع : نيابة عن الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه قلد الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي كوكبة من مناضلي الحزب من الرفاق اعضاء قيادات الشعب شارة الحزب . ونقل الرفيق عزة ابراهيم تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين نصره الله الى الرفاق المكرمين ومن خلالهم الى جميع مناضلي حزبنا المجاهد واعتزاز سيادته بعطائهم المتواصل من اجل ان تبقى راية البعث خفاقة في سماء الوطن والامة . وقال الرفيق نائب امين سر قيادة قطر العراق ان احتفاءنا هذا اليوم بتكريم هذه الكوكبة الخيرة من مناضلي حزبنا ياتي متزامنا مع احتفاء ابناء شعبنا بذكرى ميلاد رمزهم وعنفوانهم الكبير وقائدهم نحو ذرى المجد السيد الرئيس القائد صدام حسين عنوان القيم الاصيلة للبعث قيم الرجولة والشهامة والسجايا الحميدة لامتنا .

واضاف الرفيق عزة ابراهيم ان منح شارة الحزب للرفاق الذين امضوا خمسة وعشرين عاما من النضال والجهاد المتواصل في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي هو تكريم للجهود التي بذلوها في تعزيز بناء القاعدة الصلبة ماديا ومعنويا لمسيرة ثورة البعث العملاقة وتحقيق امال ابناء الامة في الوحدة والحرية والاشتراكية . واكد الرفيق عزة ابراهيم ان هذا التكريم يبقى تاريخا مشرفا وارثا غاليا للمناضل ولابنائه واحفاده ولعائلته بشكل خاص لمشاركتهم اياه معاناة الجهاد الطويل وهو الباذل روحه لتادية واجبه المقدس تجاه المسيرة الظافرة وقائدها العربي الاصيل ابن العروبة البار وصوتها الجسور صدام حسين ايده الله .

وقال الرفيق عزة ابراهيم ان مضي ربع قرن من النضال يجعل الرفيق البعثي الامين على مبادئه اكثر اصرارا وثباتا على المضي في المسيرة التي ارتضاها لنفسه ولامته حيث تصغر امامه كل التحديات وهو يزداد تمسكا بمبادئه التي اغناها الرفيق القائد بفكره النير وابداعه المتواصل وانار دربه بما حباه الله من الصفات القيادية القادرة . وحضر حفل التكريم الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق للحزب علي حسن المجيد وعبدالغني عبدالغفور ولطيف نصيف جاسم وسمير عبدالعزيز النجم وعدنان داود سلمان مدير عام مكتب امانة سر القطر للحزب ☐

[illegible] يتلقى التهاني من الشخصيات [illegible] العربية لمناسبة الميلاد الميمون

[illegible] واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين عددا [illegible] برقيات التهنئة لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون من الشخصيات [illegible] والاتحادات المهنية والشعبية العراقية والعربية والاجنبية . وعبر [illegible] البرقيات عن اعتزازهم بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد [illegible] متبتهلين الى الله عز وجل ان يحفظ سيادته ويسدد خطاه لما فيه خير [illegible] العربية . فقد تلقى سيادته برقيات تهنئة من السادة ادور [illegible] رئيس صندوق الصداقة مع شعوب البلدان العربية واكيف [illegible] وبرغي كولوشين نائبي الصندوق والكاتب العربي فؤاد مطر وهيو [illegible] مدير معهد دراسات الاستقلال ولطيف الربيعي رئيس تحرير مجلة [illegible] التي تصدر في لندن . كما تلقى سيادته برقيات تهنئة من اللواء [illegible] المدير العام للشركة الحكومية روسفورو جيتيا الروسية والدكتور [illegible] رئيس ادارة العلاقات الخارجية للمنظمات الاسلامية [illegible] الرابطة والدكتور محمد النحوي الامين العام لحزب الطليعة [illegible] والدكتور البروفسور ا. كرك جرين مدير مشروع الكتابات [illegible] بين النهرين في جامعة تورنتو بكندا . وتلقى سيادته رعاه الله [illegible] بهذه المناسبة من العراقيين المقيمين في فيينا وبلجيكا

[illegible] سيادته رعاه الله برقية بالمناسبة من بولشكوب بسي ساي نائب في [illegible] الرومي واشوريث شيلمون رئيس الجالية الاثورية في الولايات [illegible] الامريكية

[illegible] السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من حركة (انصار) [illegible] عبرت فيها عن اصدق التمنيات وخالص الدعاء الى المولى عز وجل ان [illegible] سيادته وعلى العراق وشعبه الابي هذه المناسبة العزيزة وقد اندحرت [illegible] دائرة الحصار الجائر .

[illegible] من وزير الداخلية والمكرمين بشارة الحزب

[illegible] واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية [illegible] محمد زمام عبدالرزاق وزير الداخلية لمناسبة الذكرى (٢٣) [illegible] المرور جاء فيها : في هذه الايام الخوالد تتواصل احتفالات شعبنا [illegible] الراحة بعيد ميلاد سيادتكم الميمون . في اروع تعابير الزهو [illegible] من عزمكم وتتجلى ارادته في العبور التاريخي الناجز بقوة ارادتكم [illegible] الله وهو يطلق هتافه العالي اعتزازا وحبا ووفاء لقيادتكم [illegible] البهجة وسط هذه الافراح والاعياد تحتفل مديرية المرور العامة [illegible] للمرور السنوي الثالث والعشرين الذي يصادف للفترة من [illegible] ايار/١٩٩٧ الذي يهدف الى تعميق وتوثيق الصلة مع المواطنين وبث [illegible] المرورية وتنظيم المرور للحد من نسب الحوادث المرورية المؤسفة [illegible] الحضاري المشرق للعراق العظيم .

[illegible] الرئيس القائد المنصور بالله

[illegible] بشرفي ونيابة عن ابنائك منتسبي مديرية المرور العامة ان [illegible] سيادتكم باسمى ايات التهاني والتبريكات مجددين عهد الحب والولاء [illegible] رفع الاشارة للدفاع عن المبادىء العظيمة وعن تربة عراقنا [illegible] القائد الحبيب صدام حسين (حفظه الله ورعاه) وسيبقى رجال [illegible] كما عهدتهم سيدي القائد يواصلون الليل بالنهار في جهادهم وكفاحهم [illegible] وحريصين على تنفيذ توجيهات سيادتكم السديدة لتحقيق [illegible] روح الطمانينة والاستقرار وتحقيق الانسيابية العالية في [illegible] وتقديم افضل الخدمات للمواطنين وسيكونوا كما وصفتهم بانهم [illegible] وطنيا كبيرا حتى الوصول الى ضفة النصر والخير والطموح [illegible] الله اكبر باذن الناصر لجنده المؤمنين . والسلام عليكم ورحمة الله [illegible]

[illegible] المكرمون بشارة الحزب من تنظيمات قيادة فرع خالد بن الوليد لحزب [illegible] العربي الاشتراكي السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين على [illegible] ابناء للدفاع عن مبادىء الحزب العظيم وثورة ومنجزات [illegible] تموز المجيدة . واكدوا في برقية رفعوها لسيادته امس لمناسبة [illegible] شارة الحزب انهم سيواصلون العطاء من اجل العراق الابي والحفاظ [illegible] الوطنية ☐

[illegible] للقائد من المؤتمر العلمي [illegible] العراق ومديرية الخدمات الطبية

[illegible] واع : جدد المشاركون في المؤتمر العلمي التاسع لصيادلة العراق [illegible] السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين على مواصلة [illegible] بتحقيق العبور الناجز الى ضفة النصر بعون الله تعالى . واكدوا في [illegible] الى سيادته باسمهم السيد غسان تحسين نقيب صيادلة العراق ان [illegible] المفروض على قطرنا المناضل من قبل الامبريالية والصهيونية يستهدف [illegible] تعطيل مسيرة البناء والتنمية التي يشهدها العراق . وعاهد منتسبو [illegible] الطبية العسكرية السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين [illegible] ان يستمروا اوفياء في خدمة العلم وتطوير الخدمات الطبية بالتعاون مع [illegible] الطبية المدنية واكدوا في برقية رفعها الى سيادته باسمهم المقاتل [illegible] مدير الخدمات الطبية العسكرية بمناسبة اختتام ندوتهم [illegible] التي عقدت تحت شعار (التعاون العلمي يساهم في تطوير الخدمات [illegible]) عزمهم على مواصلة العطاء كسرا للحصار الجائر المفروض على قطرنا

[illegible] من القائد .. الرفيق علي حسن المجيد يقلد [illegible] المناضلين لتنظيمات خالد بن الوليد شارة الحزب

[illegible] واع : نيابة عن الرفيق القائد المنصور بالله صدام حسين قلد [illegible] علي حسن المجيد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد [illegible] لحزب البعث العربي الاشتراكي نخبة من المناضلين ضمن تنظيمات [illegible] فرع خالد بن الوليد شارة الحزب . واقيم احتفال بالمناسبة استهل بتلاوة [illegible] الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرمين بعدها [illegible] لمناسبة ذكرى الميلاد لطالبات مدرسة القادسية الابتدائية/ تربية الكرخ [illegible] عن الاعتزاز بالميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين [illegible] الله ورعاه . وحضر حفل التقليد الرفاق امناء سر واعضاء فروع خالد [illegible] جعفر المنصور والحمزة سيد الشهداء للحزب ☐

تقليد اعضاء الهيئة التدريسية بجامعة صدام شارة أم المعارك

☐ بغداد/شكرية السراج : نيابة عن الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين قلد السيد احمد حسين خضير رئيس ديوان الرئاسة اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة صدام شارة ام المعارك . والقى السيد رئيس ديوان الرئاسة كلمة خلال الاحتفال الذي اقيم بالمناسبة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين وتمنيات سيادته الى المكرمين بالموفقية والمزيد من العز على طريق خدمة وطنهم وشعبهم المجاهد وعبر المكرمون خلال الاحتفال عن حبهم واعتزازهم بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه معاهدين سيادته على بذل المزيد من العطاء لتحقيق التفوق العلمي كسرا للحصار الظالم المفروض على شعبنا ☐

وزير الثقافة والاعلام يلتقي رئيس شعبة المصالح الفرنسية ببغداد

☐ بغداد/واع : التقى السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس السيد (ايف اوبان دولا ميسوزيار) رئيس شعبة رعاية المصالح الفرنسية الجديد في بغداد وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون المشترك بين البلدين الصديقين وخاصة في المجالات الثقافية والاعلامية ☐

توزيع سندات تمليك اراضٍ سكنية

☐ الديوانية/ واع : وزعت مديرية بلدية الديوانية بمحافظة القادسية سندات تمليك (١٤٠) قطعة ارض سكنية على مستحقيها من ابناء مدينة الديوانية . ووزع السندات السيد طارق فيزي الهزاع محافظ القادسية في احتفال عبر خلاله المشمولون عن عظيم شكرهم وامتنانهم للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين ورعاية سيادته المستمرة لابناء شعبه الوفي ☐

وزير التجارة يلتقي اكاشي

☐ بغداد/واع : التقى الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة السيد (ياسوشي اكاشي) الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون الانسانية والوفد المرافق له وجرى خلال اللقاء بحث مستوى تمشية العقود المبرمة ضمن اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء والتاخيرات التي صاحبت ذلك وانعكاساتها على التوزيع . واشار السيد الوزير الى الموقف الاميركي المعرقل لتنفيذ هذه العقود رغم طبيعتها الانسانية وبشكل متقصد وطالب باسراع اقرارها خاصة وان المبالغ المتوفرة في حساب العراق تقرب (٢٥٠) مليون دولار يمكنها ان تغطي العديد من العقود . واكد على ضرورة عدم خضوع لجنة المقاطعة في تعاملها مع طلبات هذه العقود للضغط الاميركي الذي يعيق تمشيتها وضرورة الاسراع في هذه العقود من اجل تحقيق تدفق مستمر للمواد الغذائية لضمان توزيعها بشكل متواصل وبدون انقطاع . وقد وعد السيد اكاشي باتخاذ الاجراءات اللازمة بهذا الصدد ☐

تخفيض اسعار الطحين

☐ بغداد/واع : قررت وزارة التجارة تخفيض اسعار الطحين صفر المباع في الاسواق المركزية للمواطنين وللمخابز والافران . اعلن ذلك مصدر مسؤول في الوزارة لمندوب (واع) .. وقال ان هذا التخفيض سيسري اعتبارا من هذا اليوم الاثنين ☐

مؤتمر لاطباء النجف

☐ النجف/ واع : عقدت نقابة الاطباء بمحافظة النجف مؤتمرها الطبي الاول ويستمر يومين . ويناقش المؤتمر (١٧) بحثا في اختصاصات تخطيط القلب وامراض السرطان واصابات حوادث الطرق واكياس الكبد المائية وتشخيص امراض السكر واثر الحصار على الاطفال وسيتم اختيار عدد من هذه البحوث للمشاركة في المؤتمرات العلمية التي تعقدها وزارة الصحة ☐

حوافز مالية جديدة لمسوقي الحنطة والشعير

☐ بغداد/واع : اكدت وزارة التجارة انها ستمنح حوافز مالية مجزية بنسبة (١٠) بالمائة الى الاسعار المعلنة لمن يسوق محصوله من الحنطة والشعير الى مراكز التسويق والسايلوات بنسب شوائب اقل من الحدود المقررة والبالغة (٥) بالمائة . واوضح مصدر في الوزارة لمندوب (واع) ان التعليمات التي صدرت تقضي بمنح حوافز اضافية على السعر المقرر بواقع ثلاثة الاف دينار للطن الواحد لمن يسوق حاصله الفل الى السايلوات ومراكز الخزن الرئيسة والف و (٥٠٠) دينار للطن الواحد المسوق فل او مكيس الى السايلوات يمثل اجور النقل بدلا من التسويق للمراكز الخارجية . واشار الى ان السايلوات ومراكز التسويق في بغداد والمحافظات مستعدة لاستقبال الكميات المسوقة من محصولي الحنطة والشعير للموسم الحالي ☐

انفجار صاروخ من مخلفات العدوان الثلاثيني في كميت

☐ العمارة/واع : استشهد مواطن واصيب اخر بجروح بليغة جراء انفجار صاروخ في حقول مزارع ناحية كميت كان قد القته طائرات العدوان الثلاثيني على محافظة ميسان خلال العدوان الغاشم على العراق . واوضح مدير دائرة الدفاع المدني في المحافظة لمراسل (واع) ان الانفجار تسبب في وفاة المواطن (عاصي حسن فياض ١٧ عاما) وجرح (جبار غضيب فياض ٤٠ عاما) عندما كانا يعملان في مزرعتهم بالناحية . ويذكر ان فرق المعالجة التابعة للمديرية ابطلت خلال الاشهر الثلاثة الماضية مفعول (٤٩) قنبلة وصاروخا ولغما مختلفة الانواع كانت قد القتها طائرات العدوان الاثم على قضائي قلعة صالح والمجر الكبير وناحيتي المشرح والعزير بالمحافظة ☐

مؤتمر سنوي لكلية الفنون

☐ بغداد/الجمهورية : يفتتح صباح اليوم الاثنين المؤتمر العلمي السنوي الرابع لكلية الفنون الجميلة على قاعة مبنى قسم الفنون المسرحية في الكسرة بحضور الدكتور همام عبدالخالق وزير التعليم العالي والبحث العلمي ☐

التربية تستثمر فراغ الطلبة في العطلة الصيفية

☐ بغداد/هيام احمد : اتخذت وزارة التربية الاستعدادات اللازمة للشروع في تنفيذ انشطة استثمار اوقات فراغ الطلبة في العطلة الصيفية للعام الدراسي ١٩٩٦ - ١٩٩٧ . وقال الدكتور عبدالجبار توفيق وزير التربية ان الوزارة قامت بتشكيل لجان فرعية في المديريات العامة للتربية في المحافظات كافة لغرض الاشراف على تنفيذ الانشطة الخاصة باستثمار اوقات فراغ الطلبة فضلا عن الاعلان عنها في وسائل الاعلام المختلفة .

واوضح ان اجور المشاركة هي (١٠٠) دينار تستوفى عن كل طالب وتلميذ مشارك بالنشاط وتحدد الانشطة للبنين بمجالات الالكترونيك والكهرباء والسيارات والحاسوب والفنون الموسيقية فيما تختص انشطة البنات بمجالات التفصيل والخياطة والاكسسوارات فضلا عن وجود انشطة مجانية وهي الانشطة الرياضية والترويحية للبنات والمجمع الرياضي النهري والالعاب المنظمة والعاب القوى والجمباز والخط العربي

حملة لتلقيح الابقار والاغنام ضد الامراض

☐ ذي قار/فوزي التميمي : نفذت ملاكات المستشفى البيطري في محافظة ذي قار خطتها لتلقيح الاغنام والابقار ضد الامراض خلال الفصل الاول من العام الحالي . وقال الدكتور ناجي شينور مدير المستشفى تم خلال هذا الفصل تلقيح ٢٠٣١٦٦ الف راس من الاغنام والابقار حيث تضمن العمل تلقيح (١٠٨٤٠٠) الف راس غنم ضد مرض الجدري و(٦٤٥٠) راس غنم ضد مرض الجمرة الخبيثة و ٣٧٠٨٠ راس غنم ضد مرض التسمم المعوي

المرور العامة تحتفل بالذكرى «٢٣» لاسبوع المرور

☐ بغداد/واع احتفلت اسرة المرور امس بالذكرى (٢٣) لاسبوع المرور الذي يتزامن مع يوم المرور العالمي وبهذه المناسبة ازاح الستار عن جدارية تحمل صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين التي زينت تقاطع مرور مدينة صدام ... السيد محمد زمام عبدالرزاق وزير الداخلية وسط احتفال اقيم بالمناسبة وعبر المحتفلون في هتافاتهم وكلماتهم عن عظيم حبهم واعتزازهم بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين . وعلى هامش الاحتفال افتتح السيد محمد زمام عبدالرزاق وزير الداخلية معرضا للصور الفوتوغرافية والبوستر المروري . وضم المعرض اكثر من (٥٠) لوحة وبوستر عكست الحوادث المرورية والتعليمات والسبل الكفيلة للحد من هذه الحوادث . كما اطلع السيد الوزير على معرض رسوم الاطفال الذي جسدت دور رجل المرور في خدمة المواطنين .

اعلان صادر عن المنشأة العامة لتوزيع المنتجات النفطية حول توزيع قسائم الزيوت الجديدة

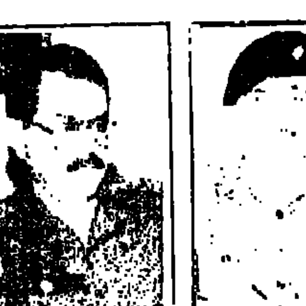
[illegible] المنشأة العامة لتوزيع المنتجات النفطية عن المباشرة بتوزيع القسائم الجديدة لتجهيز الزيوت للمواطنين الكرام اعتبارا [illegible] ١٩٩٧/٥/٣ ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف ١٩٩٧/٦/٥ ، يرجى من المواطنين [illegible]

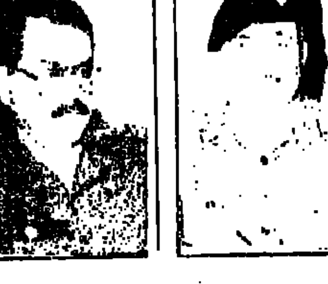
اعلان

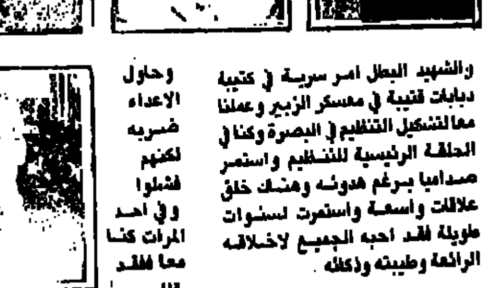
استنادا الى قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته .. تعلن الشركة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عن بيع المواد المعروضة [illegible]

رفاق عايشوا الشهيد يتحدثون عن خصاله الفذة

■ سناء النقاش







● والزرع في مدرسة القائد ●

اول المتحدثين هو الفريق اول ... ياسين المعيني قائد الفيلق ... حاليا والذي عمل مع الشهيد ... عدنان خير الله وزير الدفاع ... في معارك القادسية المجيدة .. قال : حقيقة اننا نفتقد الشهيد ... عدنان خير الله رحمه الله فقد ... قائدا مباشرا في وقت كان فيه الجيش ... في حاجة اليه . فهو رجل ينحدر ... ولذلك لايمكن ان تزعزع في ... القائد صدام حسين وكان ... سيفا له واخذ منه الخصال الكثيرة .

لقد كان رحمه الله يتخذ القرارات الصائبة ويتحمل المسؤولية بشكل كبير خلال معارك القادسية وعندما كنت امر اللواء المدرع السابع ... بعد اداء الواجب في منطقة البصرة والبيضة حشد الايرانيون قوات كبيرة على القاطع نفسه فقرر رحمه الله تخفيف الضغط والزخم على ... ارسل الي طالبا مني ان اقود ... باتجاه الجنوب ليقوم العدو بسحب جزء من قواته باتجاه الجنوب ... من تدميرهم وحصرهم في ... العزير وعجيردة والروطه ... الحويزة في معركة تاج المعارك ... قراره هذا من القرارات الشجاعة ... حققت نتائج باهرة في حسم المعركة ..

لقد كان يستطلع مواقع العدو بنفسه سواء بطائرته السمتية او بطائرة التخفيف عن معاناة الامر الميداني في الاوقات الصعبة ويساعد القادة بصبر كبير جدا واذكر انه في ... الحصاد الاكبر لم ينم ليومين ... حتى انجز المهام بشكل كامل ... على ذلك تكريم الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه بوسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع العسكري وسيف القادسية ..

● لايخيب احداً

ويضيف لقد كان دقيقا في عمله وواثقا بنفسه ويدير من في معيته بثقة ودراية ويتحدث معنا بمواقعنا المختلفة كاخ وليس كقائد وكان صوته هادئا يمنحنا الثقة بالنفس واذكر اني حين كنت اشاوره ببعض القضايا لايبقى جالسا وانما يقف ويناقش ، كذلك كان يفعل مع الامرين الاخرين .. لقد كان رحمه الله قمة في الاخلاق يحب الجميع ويعاونهم فعندما عملت سكرتيرا له في الوزارة استلمت مئات الطلبات من العسكريين والمواطنين وكان يلبيها جميعا ولايرد احدا خائبا فقد اعان العديد من الضباط والمحتاجين واعطى لعدد منهم من ماله الخاص مايحتاجونه للزواج وسهل للعديد من المواطنين معاملاتهم في دوائر اخرى فضلا عن تفقده لاصدقائه والعاملين معه والسؤال عنهم حتى انه ارسل العديد من الضباط الى خارج العراق للعلاج وانا واحد منهم

صديق عمره الذي عاش معه قرابة ٢٣ عاما تحدث عن علاقتهما التي بدات عام ١٩٥٨ الى حين استشهاده وباسهاب وبتفاصيل تنشر لاول مرة انه الفريق الركن المتقاعد نصيف جاسم الربيعي (امر اللواء المدرع العاشر سابقا) الذي يقول تعرفت على الشهيد عدنان خير الله عام ١٩٥٨ بعد ثورة ١٤ تموز بايام وكنت حينها طالبا في الصف المتقدم من الكلية العسكرية والتحقت بدورة جديدة بعد الثورة كانت تضم عناصر بعثية كثيرة وبمستوى متقدم في الحزب منهم اعضاء وانصار ومن هؤلاء البعثيين كان الشهيد البطل عدنان خير الله وكان بدرجة نصير وكنت شخصيا من العناصر القيادية في الكلية فاوليته اهتماما خاصا لدماثة خلقه وهدوئه ولكونه من العناصر الصدامية ومحبوبا من قبل الجميع وفي عام ١٩٥٩ انقسمت الكلية الى قسمين : البعثيون المنتظمون في الحزب والمتعاطفون معهم من القوميين العرب والقسم الثاني هم شيوعيون منتظمون ومعهم القاسميون والاشخاص الذين يخافون السلطة وتحول هذا الانقسام الى عداء مكشوف بعد ثورة الشواف وساد الكلية جو من الارهاب يقوده الشيوعيون ولكنهم في الوقت ذاته كانوا يحسبون للرفيق الشهيد عدنان الف حساب ويحترمونه والبعض يخافه لذلك لم يتم اعتقاله عندما تم اعتقال (١٢٠) بعثيا فظل يعمل بسرية وهدوء تامين ويكلف بمهمات كبيرة من قبل الحزب فينفذها بسرعة ودقة وظل يواصل الكسب الحزبي . وبعد خروجنا من التوقيف في ١٠ تموز ١٩٥٩ تخرجت ضابطا فانقطعت علاقاتنا الحزبية وبقيت علاقة الصداقة متينة بيننا ..

وفي محاولة اغتيال عبدالكريم قاسم تم اعتقال الشهيد عدنان وكان لهذا الاعتقال وزنه فهو ضمن الخط العسكري غير المكشوف ولكنه لم يعط اية معلومات ولم يكشف التنظيم وظل محافظا على هدوئه وعلى معلومات واسرار الخط العسكري وبعدها اطلق سراحه ..

يواصل الفريق نصيف جاسم الربيعي حديثه جالسا على كرسيه المتحرك لمرضه قائلا في عام ١٩٦١ تخرج الرفيق عدنان ضابطا وكان في صنفي نفسه صنف الدروع فعدنا قريبين جدا نعمل ضمن تنظيم الرفيق الملازم سعدون فليح وهو من العناصر البعثية الممتازة وبعد منتصف عام ١٩٦٢ بلغت من قبل مسؤولي الرفيق الرائد انور عبدالقادر ان يكون مسؤولي ابو فارس (علي صالح السعدي) امين سر القطر انذاك وبعد الاتصال بي اخبرني ان هناك مبالغة في حجم القطعات العسكرية الموجودة في معسكر الرشيد ولابد لنا من تحديدها من اجل القيام بالثورة على عبدالكريم قاسم حيث كان الضباط يقدرون حجم تلك القطعات بفرقة مدرعة وهذا مستحيل فجمعت له الضباط البعثيين الذين يمكن الاعتماد عليهم في مثل هذه المهمة وكان اختياري للرفيق عدنان خير الله من كتيبة دبابات المقداد وتم الاجتماع في بيتي في بغداد الجديدة ومعنا الشهيد عبد الجبار محمد الخربيط والملازم سعدون فليح وعدنان شريف وعدنان دحام العزاوي ومن كتيبة دبابات خالد الشهيد وجدي ناجي من المشتل والملازم سعدي طعمة الجبوري وفي هذا الاجتماع تم تحديد حجم القوات المدرعة في معسكر الرشيد وابي غريب بحوالي ١٥ دبابة فتعجب ابو فارس من المعلومة المخطوءة التي حددتها بفرقة مدرعة واوضح له الرفيق عدنان بانه في حالة اعلان الثورة سوف تلتحق بنا العديد من كتائب الدبابات وكان واجب الشهيد البطل عدنان احتلال معسكر الرشيد ونجحت الثورة واستمرت العلاقة العسكرية والرفاقية والصداقة بيننا وبعد ردة (٨) تشرين تم اعتقالي وبعد اطلاق سراحي عينت معاونا للملحق العسكري في لندن في حين تم نقل الرفيق الشهيد عدنان الى حلبجة في السليمانية كضابط تجنيد وهناك استطاع خلق علاقات وثيقة مع المواطنين واستمر في عمله بالكسب الحزبي وبعد ٦٤/٩/٥ اي بعد اكتشاف محاولة الثورة ضد عبدالسلام عارف زرته في السليمانية وهناك تهجم احد الضباط على الحزب

قائد عسكري من طراز خاص عركته ملاحم البطولة في قادسية صدام المجيدة

وقادته فانفعل الرفيق عدنان وكانت هذه المرة الاولى التي اراه بها منفعلا واسكت ذلك الضابط . ومن صفات الشهيد البطل الوفاء فاستمر يسال حتى بعد سنوات عن زملائه ورفاقه في حلبجة ويصرف راتبه على كل محتاج منهم ..

بعد ذلك عملنا معا في البصرة . انا امر سرية في مركز تدريب مشاة البصرة والشهيد البطل امر سرية في كتيبة دبابات قتيبة في معسكر الزبير وعملنا معا لتشكيل التنظيم في البصرة وكنا في الحلقة الرئيسية للتنظيم واستمر صداميا برغم هدوئه وهناك خلق علاقات واسعة واستمرت لسنوات طويلة فقد احبه الجميع لاخلاقه الرائعة وطيبته وذكائه .

يقول الفريق نصيف جاسم الربيعي بعد قيام ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ درسنا معا في كلية الاركان عام ١٩٦٩ وعملنا بعد التخرج في كتيبة دبابات المنصور وكاعضاء في قيادة فرع بغداد العسكري . وبعد عودتي من الاتحاد السوفيتي طلب مني الرفيق عدنان ترك بيتي في بغداد الجديدة والسكن قريبا منه في اليرموك لنصبح جارين يكادان يفترقان الا قليلا سواء في الواجب او في الاجازات ويواصل الحديث قائلا بعد ان اصبح الرفيق عدنان وزيرا للدفاع في فترة قادسية صدام المجيدة تم تعييني رئيسا لاركان الفيلق الرابع وشاركت تحت قيادته في العديد من المعارك وكان رحمه الله يطلب مني تقييم المقاتلين ويعطيني مبالغ لاوزعها عليهم لاستبسالهم وشجاعتهم وكان يشاركهم افراحهم واحزانهم ومناسباتهم الاجتماعية ويساعدهم ماديا ومعنويا ويلح في السؤال حتى عن الجنود وضباط الصف لقد كان رحمه الله يحب الطبيعة والابتعاد عن الاجواء الرسمية ويحب اصدقاءه كثيرا ومن حبه الكبير للرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) كان الشهيد عدنان رحمه الله يحذر

ماذا حدث حين اعتقلت السلطات القاسمية الشهيد عدنان بعد محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم ؟

سيادته من التقدم في الخطوط الامامية من القتال . وكان سيادته يجيب « الخضرة تيبس » . واخذ رحمه الله هذه العبارة من سيادته وكان يرددها دائما امامنا وكان الشهيد البطل مولعا بالطيران ويستطلع مواقع العدو بنفسه وفي احدى المرات طار بطائرته على خطوط التماس مع العدو وكنت انتظره في منطقة القرنة بالبصرة وحاول الاعداء ضربه لكنهم فشلوا وفي احدى المرات كنا معا فقد قائد الطائرة طريقه ووصلنا الى الحدود ليلا فاستلم رحمه الله مقود الطائرة وعاد بنا الى البصرة بحكمة ودراية بالاجواء والطيران

وعن هوايات الشهيد البطل يحدثنا الفريق الربيعي انها كانت الصيد والفروسية والقراءة وخاصة كتب التاريخ

الرفيق الركن عبدالستار المعيني الذي شغل منصب امين سر وزارة الدفاع لثلاثة اعوام حين كان الشهيد عدنان خير الله وزيرا للدفاع يحدثنا عن الشهيد البطل قائلا كان رحمه الله يتصرف بحكمة ودراية وكان قائدا شجاعا يتمتع بمعنويات عالية حتى في المواقف العصيبة ويتوقع الاحداث قبل وقوعها ويذهب الى مناطق الاحداث ليطلع على الموقف بنفسه دون تردد وكان يشارك جنوده المواقف الصعبة حتى ان طائرته اصيبت لاكثر من مرة في معارك القادسية المجيدة وكان رحمه الله قد رسم صورة كبيرة وجميلة للقوات المسلحة ويعمل على بلوغها ويتخطى كل الصعاب التي تعترض سبيله للوصول اليها وسلاحه الفاعل في ذلك دعم القيادة وعلى راسها القائد صدام حسين وحب الناس له

ويضيف كان انسانا كاملا بكل معنى الكلمة هادىء الطبع كريم النفس سخيا وفيا عزيزا مفوها اذا تحدث يتذكر طفولته والعوز الذي كان يعاني منه الناس المحيطون به صادقا ودقيقا في المواعيد يتفقد معارفه واصدقاءه وكان يردد ، من نعم الله عليك حاجة الناس اليك .

● عسكري من طراز خاص ●

الفريق اول الركن محمد عبدالقادر محافظ نينوى حاليا من الضباط الكبار الذين عملوا مع الشهيد عدنان حدثنا عنه قائلا لقد كان الشهيد البطل بارعا في استخدام جميع الاسلحة والصنوف المختلفة ولايعرف المستحيل في كل عمل ينوي القيام به وكان شخصا مثقفا وواثقا من نفسه وعسكريا ممتازا ينتزع النصر من العدو لامحالة وخبيرا في دراسة الاشخاص واستنباط امكانياتهم ومواهبهم وكان رحمه الله يحب قراءة التاريخ ويشجع البحث ويعمل لبناء قوات مسلحة تعتمد في عملها على سلاحي الايمان بالمبادىء واعداد

الخامس من ايار والصقر الذي هوى

الفريق الركن
هشام صباح الفخري

في الخامس من ايار عام ١٩٨٩ رحل عدنان خير الله الى عالم الخلود تاركا وراءه سيلا من الذكريات في اذهان الذين كانوا يوما ما رفاقا في درب الحياة والنضال ... رحل عدنان مطمئنا ، غير جزع ، ولاقلق .. رحل شجاعا ، هادئا ، كالعهد به في كل مواقف الرجولة والخطر التي ماهتز فيها ، ولا ارتجف ، ولاشعر بالخوف .

عرفت الشهيد عدنان في الكلية العسكرية عام ١٩٦٠ - ١٩٦١ عن طريق العمل الحزبي حينما كان هو طالبا في الصف المتقدم . وكنت انا في الصف المستجد . ورغم ان التنظيم الطلابي يومذاك كان خيطيا ، او باسلوب الاتصال الفردي . فقد كان البعثيون في تلك الفترة معروفين من قبل بعضهم الاخر بل وحتى من قبل اعدائهم وخصومهم . وذلك لان الصراع القومي الشعوبي كان صراعا قاسيا وداميا . تتناقل المعلومات خلاله عن انتماءات الطلاب العقائدية من ابناء المحافظات . وتوطدت العلاقة بيننا بعد ذلك . ولاسيما في العام ١٩٦٣ حيث كان المرحوم احد الثوار الذين فجروا ثورة ١٤ رمضان (٨ شباط ١٩٦٣) . وكان يومها احد ضباط كتيبة دبابات البعث الاولى التي تقع على مقربة من كتيبة دبابات البعث الثالثة التي انتسب إليها . وتشاء الصدف ان تنقل كتيبة دبابات البعث الاولى بعد ردة تشرين الى البصرة . وانقل انا الى الشمال الى كتيبة دبابات المثنى في منطقة (سوارتوكه) ولكن لم يطل المقام بنا كثيرا في وحداتنا . اذ سرعان ماشعر اعداء الحزب من منفذي الردة بضرورة عدم ابقاء البعثيين في صنف الدروع . وهكذا تم نقلي في العام ١٩٦٤ الى ضابط تجنيد (حلبجة) . والرفيق عدنان الى ضابط تجنيد (جوارته) . ولما كانت (جوارته) في ايدي المخربين في ذلك الوقت . فقد استخدم الرفيق عدنان في مديرية تجنيد السليمانية . حيث بقي في منصبه هذا قرابة ثلاث سنوات . وفي غضون ذلك . كان الرفيق حريصا على تذليل كل الصعوبات التي نجمت عن معاناتنا من الضغوط التي فرضها علينا الامرون والجهات الامنية التي حرمتنا من التمتع بالاجازات . وازاء ذلك رفض الرفيق عدنان ان يتمتع باية اجازة رغم الالحاح عليه بذلك .

كان الرفيق محورا لتجمع البعثيين من العسكريين والمدنيين . حيث كانت السليمانية تعج بالمئات من الرفاق المنقولين اداريا الى مركز المدينة او اقضيتها . وخاصة (حلبجة) وقد دأب الشهيد على زيارة هؤلاء الرفاق والتعرف على مشاكلهم وتذليل مايتمكن من تذليله . وقد ازدادا هذا الواجب تأثيرا بعد ان استخدم الرفيق في العام ١٩٦٥ بمنصب امر مركز استخبارات السليمانية . حيث بدا يمد يد العون للموقوفين والمحجوزين من الرفاق البعثيين . فضلا عن مواصلة زيارتهم في الفندق المخصص لهم باستمرار وغالبا ماكنت اشاركه في هذه الزيارات .

ومن الاحداث التي لاتزال عالقة في ذهني ، انه في احد الايام تم تشكيل مجلس تحقيقي على الشهيد عدنان بتهمة اعادة تنظيم الحزب والتستر على الرفاق البعثيين . وقد مثلنا مذنبين انا وهو امام قائد الفرقة الثانية الذي فوجىء بلباقة الرفيق عدنان الذي اصر على تمسكه بمفاهيمه كاحد ضباط ثورة رمضان وانه يعتز بذلك . والادهى من ذلك انه اخذ يهدد القائد بشكل غير مباشر وهو يقول : ان الاحوال ستتغير . وسوف يشار الى مواقف الرجال بالسلب والايجاب . ومن المدهش ان هذا القائد اخذ بتلطيف عباراته قائلا انه لايبغي سوى ابعادنا عن المسالك الضارة وانه يعلم اننا من الضباط المخلصين . ومن ثم انهى الحديث معنا معتذرا - ومصدرا اوامره بغلق التحقيق .

وفي اعقاب النكسة القومية في ٥ حزيران ١٩٦٧ . اخذت تغلي الدماء في عروق الرفيق عدنان فيكتب عريضة الى وزير الدفاع مطالبا فيها بالعودة الى صنف (الدرع) . فتحصل الموافقة على عودته الى صنفه ليقاتل العدو الصهيوني . ولكن الحرب كانت قد انتهت بالسرعة نفسها التي فاجات فيها العالم بتتابع احداثها ونتائجها المذهلة . وهكذا حقق عدنان حلمه في الخدمة ثانية في صنفه القديم . حيث تم نقله الى كتيبة الدبابات الاولى التي كان يعتز بها وبضباطها الذين بقي قسم كبير منهم يعملون معه حتى بعد نجاح ثورة تموز ١٩٦٨ وتسلمه المناصب القيادية المتقدمة في القوات المسلحة . وبعد ثورة تموز المباركة تم تعيين الرفيق عدنان امرا لكتيبة دبابات ١٤ رمضان . فيما كنت انا خلال هذه الفترة مقدما للواء المدرع العاشر بتوجيه من الحزب . ومن الجدير بالذكر ان هذه الكتيبة كانت متميزة على غيرها من كتائب الدروع في الجيش بما تملكه من خيار الرجال والمعدات المتطورة . كان الرفيق عدنان خلال قيادته لكتيبته حريصا على علاقاته العلوية والمبدئية مع الضباط والمراتب . والذكر انه دخل دورة الخبراء الهنود في معسكر الرشيد فكان مواظبا على الدوام ، والتنافس الشريف في اقرانه يساعده في ذلك لغته الإنكليزية الجيدة التي توجها في العام ٧٩ - ١٩٨٠ بنيله شهادة بكالوريوس فيها من الجامعة المستنصرية . بل انه لم يتوان في مشاركة وحدته في التدريب الاجمالي رغم التزاماته في الدورة ومشاغله الحزبية العديدة .

امضى الرفيق عدنان خمس سنوات متعاقبة . وهو يطبق معلوماته العسكرية المكتسبة في المناصب العسكرية التي شغلها . متنقلا بين اللواء المدرع العاشر المكلف بحماية الثورة ومناصب الاستخبارات . ومن ثم قائدا لقوات الحرس الجمهوري . ووزيرا للدولة . واخيرا عين بمنصب وزير الدفاع في العام ١٩٧٧ . ومما اذكره عن الرفيق عدنان انه عندما اصبح قائدا للحرس الجمهوري كنت انا امر اللواء المدرع العاشر . انه كان حريصا على حضور كل الندوات والمحاضرات التعبوية التي ينفذها اللواء مبديا ملاحظاته السديدة والقيمة .

ومن المواقف المضيئة الدالة على عزيمة الرفيق عدنان وصلابته في السعي الى تحقيق العدالة . ان الرفيق اصدر يوما بصفته وزيرا للدفاع ، بينما كنت انا قائدا للفرقة المدرعة العاشرة ومسؤولا عن وزارة الدفاع حزبيا ، اصدر امرا بنقل جميع ضباط الصف الموجودين في الوحدات الشمالية الى بغداد ممن امضوا اكثر من (٥) سنوات في الشمال ، وتبديلهم بضباط صف من المقر العام ممن قضوا اكثر من (١٠) سنوات في وحداتهم ورغم الضجة التي احدثها هذا القرار ، ورغم محاولات بعضهم للالتفاف عليه فقد اصر الرفيق على التنفيذ الكامل للامر قائلا لي : متى نطبق العدالة يارفيق ابو عمر ؟

ثمة موقف مضيء اخر في حياة الشهيد عدنان ، وهو حرصه على تفقد شؤون القادة والضباط المتقاعدين الذين عملوا معه في بدايات حياته العسكرية . وبصرف النظر عن انتماءاتهم السياسية واذكر على سبيل المثال مدير تجنيد السليمانية السابق الذي كان يلقى العون هو وعائلته من الرفيق عدنان . بل انه ابقاه في الخدمة الى مراحل متقدمة من عمر الثورة على الرغم من المواجهات العديدة التي كانت تحدث بيننا في فترة النضال السلبي قبل الثورة والعطف تجاه احد ضباط الركن العاملين في مقره بوزارة الدفاع . وذلك في الفترة بين العامين ٧٨ - ١٩٨٠ وقبل القادسية . فقد كان هذا الضابط يتعامل مع المراجعين الى الوزارة باسلوب غير مبدئي ، محاولا كل مرة خلق الاعذار لعدم فسح المجال للشخص المراجع بمواجهة وزير الدفاع . وحينما ذهبت الى الرفيق عدنان وشرحت له سلوك هذا الضابط ، لم يزد على ان اصدر اوامره بنقله خارج المقر العام فورا . دون ان يفرض عليه عقوبة ما . اضافية .

اما عن دور الشهيد عدنان في القادسية . فيكفي القول عنه انه كان رجل الاقدار الذي اختير ليكون نائبا للقائد العام ووزيرا للدفاع في خضم الصراعات التي زخرت بها وقائع الحرب . كان عدنان خير الله في معظم هذه المعارك هو القائد الميداني المباشر والفعلي . ولذلك استحق الشهيد ثناء الرئيس القائد يوم ١ شباط ١٩٨٧ اثناء تقليده له وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع العسكري وخمسة انواط شجاعة ...... « رأيتكم عدنان يحضر ويدير كل او اغلب المعارك الكبيرة التي تحصل في الجبهة ميدانيا ، وانا اعرفه كمناضل شجاع ، واعرفه من موقعه الحالي كضابط ايضا . انه شجاع ، واعرفه انه صبور جدا في المعارك ، ولديه طاقة تحمل عالية ، واهم من كل هذه الصفات الصفة التي تعرفونه بها كاعضاء قيادة . انه امين وعميق في ايمانه . بالمبادىء التي تؤمن بها ، والصدق بالمبادىء الدفاع عن العراق وطنيا ومبادىء الامة العربية على المستوى القومي » .

وشهد عام ١٩٨٥ معركة هور الحويزة الثانية المسماة (تاج المعارك) التي تعتبر من المعارك الفاصلة التي اثبت فيها الجيش العراقي امكانية هائلة في الدفاع المنظم عن العراق . ومما يذكر عن الرفيق عدنان انه تمكن خلال هذه المعارك ان ينقل بطائرته السمتية الخاصة عددا من الجرحى من الارض الحرام . وبعد نجاح قطعاتنا في تطهير المناطق التي احتلتها القطعات الايرانية في (لسان هويدي) ومنطقة (الروطة) ولسان (عجيردة) اشار البيان رقم ١٧٦٩ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة بتاريخ ١٣ اذار ١٩٨٥ بجهود قادة المعارك باسمائهم . وجهود وزير الدفاع الذي ذكرت انه « ينسق فعاليات الارتال كلها ويشرف عليها ميدانيا » .

لقد برزت الصفات القيادية في الشهيد عدنان وهو مايزال في باكورة حياته العسكرية . يمشي في درب القيادة الطويل . بالتدرج البطيء . ومع ذلك . فقد كان واضحا منذ تلك الفترة ان اهم خصال الرجل البارزة . انه سمح الطبع . رضي النفس . حلو العشرة . عذب الحديث . وذو نظرة انسانية في علاقته بالاخرين . يسعى الى الخير ويوزع المساعدات على الفقراء والمحتاجين سرا . وهو يضجر من كل شخص بخيل ويرى فيه معناه ان البخيل انسان مريض النفس . فاقد الحس الجماعي ولايفكر الا في نفسه وفي مصلحته الخاصة . ومحال ان يكون انسان بهذا الوصف قريبا من الله . ولعل ابرز صفات الرفيق عدنان هي صفاء قلبه الخالي من شوائب الحقد والضغينة . وهي صفة نادرة في ظروف الحياة الحاضرة . ويحضرني في هذا المجال قيام احد ضباط الفرع بالتفوه ببعض العبارات غير اللائقة بحقه . رغم ان الرفيق عدنان كان حريصا على رعاية هذا الضابط وشموله بمساعداته وحينما زرت الرفيق شافعا لهذا الضابط ومذكرا اياه ببعض المواقف الايجابية التي صدرت منه فيما مضى . ضحك قائلا انه لن يكبر ابدا . ثم قال لي : اعتبر الموضوع منتهيا عند هذا الحد . وتلك هي لعمري اعلى مراتب السمو الانساني وعظمة الرجال .

كان الشهيد عدنان مثقفا ثقافة عالية . تميز معها بسعة في الافق . واستقامة في السلوك . واعتدال في المأكل والمشرب . انه كان لايدخن على الاطلاق . وكان يمتع نفسه بهواية الصيد - هوايته المفضلة - والتجول بالطائرة . والتجديف في النهر والقراءة في مختلف المعارف . فهو مقتصد في شؤون الحياة . غير مسرف . وهو مجامل . ومحدث لبق . فضلا عن تمتعه بذاكرة مدهشة حافظا عن ظهر قلب كل التواريخ والاحداث التي عاش تفاصيلها ساعة بعد ساعة . ولذلك كان محبوبا من الجميع ولديه دالة على كل الرفاق ومما زاد شخصيته الجماهيرية تواضعه وبعده من التكلف . وانتقاؤه لعباراته بدقة . فضلا عن اتزانه العجيب في اكثر المواقف التي يفقد فيها الانسان العادي زمام اعصابه .

هذا هو باختصار . بعض صفات الرفيق عدنان خير الله . وبعض من الذكريات التي حفظتها الايام في الذاكرة عن الاحداث التي وقعت له ومعه ... رحم الله الشهيد عدنان الذي كان جنديا مخلصا لقائده وشعبه . وكان صماما للامان في الكثير من مواقف الصراع الملحمي في حرب القادسية . ولم يفقد رباطة جاشه او خلقه الرفيع ابدا . وفوق ذلك كان اخا للجميع تلك هي والله سمات القيادة الحقة . وهي محصلة رائعة لاي قائد انسان .. فرحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته . ورحم الله كل شهدائنا الابرار انه سميع مجيب .

كان الشهيد سمح الطبع ، رضي النفس حلو المعشر وذا نظرة إنسانية في علاقاته بالآخرين

الرفيق عدنان خيرالله الطالب الذي اعان كليته في حل الكثير من مشاكلها

■ هناء عبدالجبار

عرفنا في الشهيد الفريق الاول الركن عدنان خيرالله حرصه الشديد على العلم وسعيه الدؤوب لبلوغ درجات المعرفة العليا في كل مجالاته ، اذ لم يقتصر على العلوم العسكرية والسياسية فحسب انما اراد - رحمه الله - ان يتعلم كيف يفكر الاخرون .. فحرص على اجادة اللغة الانكليزية حيث قضى اربع سنوات طالبا في كلية الاداب - قسم اللغة الانكليزية واضعا على كرسي الدراسة كتبه وفي قلوب اساتذته وزملائه بصمات رائعة مازالت باقية هناك .

عن هذه السنوات الاربع التي قضاها الشهيد عدنان خيرالله ليحدثنا الاستاذ حميد الهيتي الذي كان عميد الكلية انذاك يقول :

في العام الدراسي ١٩٧٦-١٩٧٧ انتسب الشهيد عدنان خيرالله الى كليتنا طالبا في المرحلة الاولى لقسم اللغة الانكليزية (الدراسات المسائية) (كونه منشغلا بمهامه الرسمية صباحا) وخلال السنوات الاربع التي قضاها دارسا في كليتنا تعرفنا (اساتذة وطلاب) على سمو اخلاقه وعلو علمه . فقد كان متواضعا بحيث رفض ان تخصص له غرفة لاداء الامتحان لوحده ، اضافة الى تعامله الانساني مع اساتذته في الكلية . فقد كان يحترمهم ويوقرهم ويدرك ان المعلم كاد ان يكون رسولا . وحظيت سنوات دراسته بالاجتهاد والتفوق . وفي العام الدراسي ١٩٧٩-١٩٨٠ تخرج الشهيد عدنان خيرالله في كلية الاداب (الجامعة المستنصرية) قسم اللغة الانكليزية وكان الاول على قسمه وللدراستين الصباحية والمسائية . كان الشهيد المرحوم يتصرف كطالب وليس كشخصية معروفة ويستعجل نتيجة الامتحان في اخر العام ثم يحصل عليها في وقتها مثله مثل الاخرين من الطلاب .

اما عن مستواه العلمي . فقد كان المرحوم يجيد اللغة الانكليزية كونه خريج كلية الاركان في انكلترا ولم ينقصه سوى مواد التخصص بالشعر والرواية والمسرحية وقواعد اللغة .

ويضيف الاستاذ الهيتي .

ان الشهيد عدنان خيراله وفيا لاساتذته فبعد تخرجه ظل دائم الصلة بهم . يسال عن اوضاعهم باستمرار . وكان يدعوهم في المناسبات والاعياد ويشاركهم المسرات ويخفف عنهم مصابهم عند الملمات

ويشير الاستاذ الهيتي في حديثه الى ان الرفيق عدنان خيراله لم يكن الوحيد الذي يزور الكلية بعد تخرجه ويطمئن على احوالها انما ايضا الاستاذ عدي صدام حسين الذي ورث الكثير من صفات خاله وتربطه به علاقة طيبة وحميمة ولهذه الصلة كان الاستاذ عدي قد شرف الكلية بزيارة للاستفسار عن الاساتذة الذين قاموا بتدريس خاله الشهيد .

ويكمل الاستاذ الهيتي حديثه قائلا :

من خصال المرحوم عدنان خيراله انه اهدى للكلية سيارتين كانت الحاجة ملحة اليهما في ذلك الوقت وسهل لنا في الكثير من المناسبات حل مشاكل كان من الصعب علينا تجاوزها من دونه . رحم الله عدنان خيراله وطيب ثراه فقد كان انسانا صادقا وامينا ومحبا لله ولوطنه ولقائده الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه .

صدام حسين
بطل من وادي الرافدين

د. طالب مهدي الخفاجي

من هو البطل ؟ البطل هو الشجاع ، سمي بطلا لانه يبطل الاقران . وهو عند اليونان نصف اله ، يقوم بافعال خارقة للعادة . ويتصف بالشجاعة فوق طاقة البشر . والبطولة ، صفة البطل وهي الشجاعة والسماحة والاقدام والتقحم في الامور العظام ، ورباطة الجاش وصلابة العود وشدة الخلق واحتقار الموت والجود بالنفس في سبيل الحق . (جميل صليبا ، ج١ ، ٢١٢) . والبطل شخصية اسطورية قد تكون من سلالة الهية حسب معتقدات الديانات القديمة . لها قوة خارقة ومهارة تميزها عن البشر . وربما يكون البطل هو المحارب الشهير او الانسان الذي يعجب به (الناس لما له من مآثر ومكرمات) (مجدي وهبة معجم مصطلحات الادب ، ص ٢١٠) .

وحين نتأمل الحضارة العراقية القديمة نجد ان الناس يجلون اشخاصا قاموا بادوار كبيرة كان لها ابلغ الاثر في نفوس الجماهير وبقيت حية تنقلها الاجيال على مر العصور والدهور . فحمورابي ، واشور بانيبال ونبوخذ نصر لم يكونوا اناسا عاديين انما كانت لهم ادوار وبقيت اعمالهم حية في ذاكرة الشعب واعمالهم لا تزال علوم الاثار تكشف عما تنطوي عليه من قيمة علمية . كما ان القادة العرب والمسلمين في الحضارة العربية والاسلامية هم ابطال خدموا الامة خدمة جليلة فبقيت الامة وابناؤها يحتفظون بهم في القلوب والافئدة .

ومن الحقائق المؤكدة ان البطولة او القائد الكبير لا يولد ولكن يصنع وهذا يعني ان حرارة النضال والكفاح المتواصل ذات اثر كبير في صناعة البطل او القائد . وحين نوصف القائد صدام حسين بالبطل او القائد لانطلق الكلام على عواهنه انما يقف نضاله ودوره الكبير شاهدا امامنا مشيرا الى منزلته القيادية والسياسية والفكرية . فصدام حسين قائد تاريخي كبير ومخطط ستراتيجي بارع يمتلك كفاءة ستراتيجية تثير الاعجاب والتقدير .

لقد تجلت قيادة القائد صدام حسين وبطولته في وقائع واحداث معروفة . فكان دوره حاسما بعد ردة تشرين في اعادة بناء الحزب وتماسكه وكذلك كان دوره في التحضير لثورة تموز ١٩٦٨ ، ونجاحها واستلام السلطة . وفي الثلاثين من تموز وبحركة فنية بارعة نجح في تصحيح مسيرة الثورة . وبعد تصحيح مسار الثورة ، كان امامها وامام مهندسها القائد صدام حسين جملة من المشاكل المعقدة ، او جبلا هائلا من المشاكل والمعضلات على الصعيدين النظري والعملي . وعلى الرغم من ان الحزب يملك المنطلقات النظرية الخاصة به ، الا ان النظريات مهما كان عمقها او شمولها لا يمكنها ان تتحرك وحدها وليس بوسعها ان تتحول الى حياة نابضة او الى واقع حافل بالمنجزات ، من دون العقل السياسي القيادي المفكر ومن غير الحرارة اللافحة المنبعثة من صدور الجماهير . فان لم يتوفر هذان الشرطان لها ، لا تصبح تلك النظريات في احسن احوالها الا (يوتوبيات) تحلق مع الخيال الانساني المجنح الذي يفارق الواقع الاجتماعي المحدد في الزمان والمكان .

ان القائد صدام حسين كان يعرف هذه الحقيقة تمام المعرفة لذلك لم تقتصر مواهبه وقدراته على النضال السياسي في الظروف السرية ، انما تجلت بطولته وقيادته وعلى نحو اعمق تحت شمس العراق الساطعة في الجدل الحي مع الجماهير وفي الصراع الملتهب بين الحلم والواقع في البناء . فاذا كانت البطولة تعني الشجاعة والجرأة والاقدام ، فان هذه الصفات كانت من اوصاف القائد صدام حسين وقد تجلت في العمل الجبار في اعادة بناء الحزب بعد ان وجهت اليه ضربات قاسية بعد ردة تشرين . واذا كانت البطولة او القيادة تعني القيام بعمل من شانه تغيير وجه المجتمع وتغيير مساره ، فان هذه هي أيضا من صفات القائد صدام حسين الذي تجلى دوره الكبير في الاعداد والتخطيط وتفجير ثورة (١٧-٣٠) تموز المجيدة . واذا كانت البطولة او القيادة تعني العمل بصبر وثقة وايمان ، فان هذه من صفات القائد صدام حسين الذي قام بشجاعته وبراعته بتصحيح مسار الثورة في ٣٠ تموز ١٩٦٨ . واذا كانت القيادة او البطولة او الشجاعة تعني الاقدام والتقحم في الامور العظيمة ، فقد تجلت هذه الصفات في المواقف العظيمة في تاميم النفط ، وفي انجاز الحكم الذاتي . وتحققت الشجاعة التي فاقت كل التصورات في قادسية صدام وفي ام المعارك الخالدة . ان كلمته المشهورة (لا) لجميع قوى الاثم والعدوان ، وصبره الذي يعجز المرء ان يصفه جعلت منه القائد الرمز الذي تتطلع اليه قلوب المناضلين العرب ، والمناضلين الشرفاء في جميع انحاء العالم .

ان يوم الثامن والعشرين من نيسان يوم عزيز على قلوب العراقيين لانه ليس يوما عاديا مثل بقية الايام . انه يوم عزيز على قلوب العراقيين والعرب . يوم ولد فيه قائد بطل حباه الله بقدرات قيادية كبيرة . وقد خاطبه القائد المؤسس احمد ميشيل عفلق (رحمه الله) قائلا : « لقد تميزت ايها الرفيق العزيز والقائد المناضل بمزايا نادرة حباك الله بها . وبصفات قيادية فرضت نفسها في وقت مبكر ، واستطعت بمشاركة رفاقك المناضلين ان تنقذ الحزب من كبوته بعد ردة تشرين في العراق ، وان تعيد لخط الحزب التاريخي القومي الثوري رجحانه وسيطرته بعد ردة شباط في سوريا . كما استطعت مع رفاقك الميامين وبفضل تخطيطك المحكم وارادتك الفولاذية وقلبك الكبير ان تفجر ثورة السابع عشر من تموز المجيدة ، ثم تكملها بالتصحيح الحاسم في الثلاثين منه . ولك ايها الرفيق العزيز الفضل المميز في ذلك كله . لقد كان البعث منذ الاساس رهانا على اصالة امتنا وقد كنت القائد البعثي الاصيل اذ راهنت على اصالة الشعب العراقي وعمق استعداده للنهوض والعطاء فربحت وربح معك العراق والبعث والامة العربية هذا "الرهان التاريخي .

واذا كان القائد ضمير العصر ، فاننا نستطيع ان نؤكد ذلك فنقرر بان صدام حسين هو ضمير الشعب وضمير الامة وهو الرجل العظيم ذلك ، ان الرجل العظيم في عصر ما هو الذي يستطيع ان يعبر عن ارادة عصره في كلمات ، ويدل عصره على ارادته وينيرها

في ذكرى استشهاد المرحوم عدنان خيرالله
فخر الشهادة

طه ياسين علي

عندما تنتهي حياة الانسان فانه يفقد ادوات تاثيره المادي ويتحول الى عنصر محايد لايملك نفعا او ضرا مباشرا لاي كان ومن هنا فان القيمة الحقيقية له بعيدا عن اي هالة او بهرج او تاثير اوضغط تبدا بالظهور والتبلور مفصحة عن الجوهر والمضمون وصدق العلاقات لذلك الانسان فكم من جبار او مدعي عظمة او كبير لراء ساق الناس او اشتراهم في حياته ولم يجد من يشيعه او يترحم عليه عندما غادر الدنيا وانتهى نسيا منسيا وكم من زاهد متقشف او محض انسان بسيط عاش خلوقا عفيفا بسيطا مخلصا بعيدا او هاربا من الاضواء وملق الدنيا وبهرجها الا ان فكره وعمله وطيبته فرضت نفسها بعد وفاته فتركت فراغا كبيرا واجبرت محيطه على الترحم عليه وافتقاده ودوام تذكره وفقيدنا الغالي الشهيد المرحوم الفريق اول الركن الطيار عدنان خيرالله من هذا النوع بالضبط فعندما استشهد اثار لوعة وحزنا حقيقيا وافتقده الجميع جديا حيث ترك فراغا كبيرا مستمرا وقد بكاه الكثير ممن لم يعرفوه مباشرة اطلاقا ولم تربطهم به اية علاقة او مصلحة وانما اسر قلوبهم بطيبة قلبه وتفرد شمائله فقد كان رحمه الله سمح الوجه والنفس كريم الخلق واليد وقاد الذكاء لبق الحديث نير الفكر اليف الى قلوب الناس وعقولهم . تتلمذ منذ طفولته في مدرسة السيد الرئيس القائد الاصيلة فتشرب عن قرب اخلاق وسلوك وفكر سيادته وكان من انجب تلاميذ تلك المدرسة العظيمة واستطاع بنجاح كبير ان يتمثل ويستلهم ويطبق فكرها ودروسها في كل المجالات التي تولاها سياسيا وعسكريا وترك بصماته الواضحة والمتميزة عليها وكان سيادته ينحوا دائما الى التجديد وتنوير الطاقات ويعطي العلاقات الانسانية اهتماما استثنائيا وعندما تولى مسؤولية وزارة الدفاع عمق الاتجاه نحو هذه العوامل بالذات جاعلا المؤسسة العسكرية بذلك عائلة منضبطة يسودها الحب والاحترام والفهم والطاعة المبادرة وقد كان لهذا النهج اثره الفعال في ديناميكية هذه المؤسسة وتمكنها من قبول التحديات الكبيرة بثقة وكفاءة وبهذه العقلية والروح والبناء النفسي قبل الفقيد مسؤولية التحدي التاريخي في قادسية صدام المجيدة حيث تولى تحت قيادة السيد الرئيس ادارة اعقد واطول واشرس حرب في القرن العشرين ، حرب مستحيلة بكل المقاييس الاعتيادية واستطاع ان يديرها بكفاءة وحكمة وشجاعة لمدة ثمان سنوات فكان ابسل مقاتل وخير مترجم لتعليمات وفكر وخطط وستراتيجيات السيد الرئيس القائد طوال تلك الحرب وتوج في النهاية مسيرته بنصرها المؤزر وقد كان رحمه الله حريصا طيلة صفحات تلك الحرب ان يشارك جنده كل شيء وعاش واحدا منهم يتعرض لما يتعرضون له ويقاسمهم اللقمة والخطر والنصر وقد ختم مشاركاته الصميمية بان شارك اكرمهم شرف الشهادة فكان بطل الشهداء وفخر الشهادة فليتغمد الباري عز وجل فقيدنا الشهيد الغالي برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهم رفاق دربه ونضاله الصبر والسلوان □

صدام حسين قائد ثورة

د . احمد فرحان جمعة

يؤكد حزب البعث العربي الاشتراكي على ان الثورة هي تغيير جذري باتجاه تحقيق الاهداف الوطنية والقومية وبما يحقق تطلعات الجماهير الكادحة لذا عمل الحزب بوتائر سريعة للنهوض بالواقع باسلوب ثوري اصيل يكشف عن مضمون ثوري اعتمد النظرة العقلانية في حساب الصفحات ودقة التوقيتات على صعيد المواجهة واتخاذ القرار الصائب في اللحظة المناسبة فالتمعن الثوري هذا لم ياتي عن فراغ بل جاء كنتيجة حتمية لتفاعل حي وصميمي بين المبادىء ووجود قيادة ثورية واعية عقلانية قادرة على اتخاذ القرار بحسابات دقيقة تتناسب مع الامكانية والقدرة ويوصل الى نقطة الحسم الثوري في مواجهة الاعداء .

فقيادة الرفيق صدام حسين حفظه الله ورعاه لمسيرة الحزب والثورة ومن خلال عطائه النضالي جسد هذا المفهوم البعثي لمعنى الثورة حيث كان وجود سيادته على راس القيادة قد مكن الحزب والثورة من تحقيق ذلك الانعطاف الثوري التاريخي الذي ناضل لاجله بدأب وثقة عالية بالنفس والجماهير وسط تحديات وصعاب شاقة .

لان القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ليس من الطراز التقليدي للقيادة وانما هو نموذج ثوري تتوافر فيه كل صفات الشجاعة والاقدام والذكاء والموهبة والقدرة على الحسم واعطاء الزخم الثوري في اللحظة المناسبة ان توافر هكذا نوع من القيادة كان السر في استمرارية الثورة على منهجها الذي انطلقت من أجله دون ان يصيبها اي نوع من الانحراف والتردد والترهل .

وتستمد الثورة الاصيلة زخم استمراريتها وعطائها من خلال وجود العقل القيادي القادر على توجيه سيرتها بشكل صائب وصحيح وان تستمر في عطائها للجماهير رغم كل الصعاب .

ان نظرة وافية للظروف التي مربها العراق منذ تفجر ثورة ١٧ ـ٣٠ تموز المجيدة وما مر عليه خلال سنوات النضال من متغيرات سياسية خاصة في معركة قادسية صدام المجيدة وملحمة ام المعارك الخالدة فان المراقب لابد وان يعترف مهما كانت صفته ان مثل هذه المصاعب فيها مايكفي لاجهاض اكبر الثورات وان تنهار امامها قيادات عملاقة غير ان وجود الرفيق القائد صدام - حفظه الله ورعاه كان الاثر على تذليل الصعاب واستثمار الفرص وقيادة الجماهير باتجاه المعركة المصيرية باعتبارها الاحتياطي المضمون الذي فاجىء الاعداء بما هو خارج حساباتهم التقليدية مما وفر القاعدة الصلبة لتحقيق الانتصار .

ان مقولة الرفيق المرحوم القائد احمد ميشيل عفلق حين قال «صدام حسين الذي قدمه البعث الى العراق وهدية العراق الى الامة العربية» تجسيد حي لمعنى ثورية القائد صدام حسين الذي قدمه البعث هدية للشعب العراقي والامة العربية واستطاعت الجماهير العربية ان تستكشف المضامين الحقيقية لهذه القيادة في مسيرتها الجهادية الظافرة من اجل الانتصار التاريخي للامة العربية وتحقيق اهدافها القومية .

مناسبة استشهاد المغفور له الفريق الاول الركن عدنان خيرالله
المنار

سهام الناصر

ثم خاض معتركا فكان منارا ... يسمو بمجد الاكرمين فخارا
مذ كان في فجر الصبا اعجوبة ... وارادة تتقحم الاخطارا
لم يثنه من رهق ولم يك في الوغى ... إلا فتىً متدفقا موّارا
صدام انجبه فاحسن غرسه ... حتى استطال مقاتلاً مغوارا
ما خاض معركة وانضى صارما ... إلا وجندل جحفلاً جرارا
تسعون شهرا وهو يحمل عبئها ... ويرد عن حرماتنا الاشرارا
تسعون شهرا وهو يحمل عبئها ... لم يأل جهدا او يضيق مدارا
تسعون شهرا والمعارك تصطلي ... ونراك في عز الخطوب منارا
التبت في سفر العراق صحائفا ... تبقى بعزمك ثرة معطارا
ابا علي والحديث مآثر ... من اي مكرمة اصوغ شعارا
ربان ملحمة الم مناقبا ... طال الحديث بها فكان مسارا
عدنان يا عز الرجال وفخرهم ... يا من يفيض عزيمة ووقارا
الم تمت ان البطولة دابها ... امضى من القدر المتاح شفارا
الم تمت ايموت غرس طيب ... ايموت من تخذ الشدائد غارا
ابرت ان تعلو فكنت شموخها ... وابيت إلا ان تظل منارا

هل يثمر الاسم العظيم سوى العلا
وصدام عنوان عظيم وشيق

نعمان محمود سيرت

الا وكان الصبر في القلب يورق ... يكلله بالحب اس وزنبق
لسوح له في ذروة الحق بيرق ... يظل على الايام بالمجد يخفق
ينبع للانسان في زحمة الاسى ... مصيرا له كل المنى تتشوق
يبدع تاريخا جديدا مساره ... مضيء وفحواه عزيز وريق
يزري باحقاد الطواغيت كلها ... واحقادهم لؤم وليل وخندق
ويعطي مثالا مفردا في التماعه ... يظل بانفاس المحبة يعبق
يبقى على الازمان عنوان رفعة ... يباركه من جند ربك فيلق
ابنذ فوق الارض رمزا لخيرها ... ونورا على الافاق يزهو ويشرق
ابا سيدي يا رمز كل تطلع ... نظل به نحو العلا نتدفق
ليلبه بيض وهي دوما ندية ... بكل معاني الحب والخير تغدق
املئ لها في كل بيت مآثر ... وباقات ريحان وورد وبيرق
للئ بها والحب ملء حروفها ... ضمائرنا واستبشرت وهي تورق
لنبارز بنا كل الصعاب فاننا ... جنودك لا نخشى ولا نتفرق
راننا اذا ما شئت نمضي الى الردى ... وان كان من كل الشاهقات يطبق
نمزق ارتال العدا ونهدها ... وان مصير الغادرين التمزق
انا العراقي العظيم عزيمة ... مباركة كبرى وفكر محلق
لابما يسعى له وهو قادر ... حريص على انجازه وهو يعرق
بلوب هوى في ارضه وترابه ... ويسرف في اهوائه حين يعشق
ويعلن للدنيا الفسيحة كلها ... سعيدا بما يزهو به وهو يسمق
ولاء عجيبا لا يضاهي يشده ... لقائده حب بليغ ومطلق

• • •

هنا تزدهي شمس الضحى وهي تشرق ... وانوارها من حوله تتألق
وفوق الجبين الاريحي بشائر ... تجسد ما يعني العلا والتفوق
فيبدو جريئا ساهيا وهو مطرق ... وقد هزه هم ثقيل ومقلق
يقول اما والله لو كنت باقيا ... الى اليوم والتاريخ بالحق ينطق
لقلت به شعرا نبيلا تفردت ... قوافيه حتى جن منها الفرزدق
وظل صداها في الضمائر ماثلا ... تجاذبه حسان وشي ومنطق
يشيد بما توحي الفضيلة والهدى ... وبينهما معنى الندى يتدفق
وهل يثمر الاسم العظيم سوى العلا ... وصدام عنوان عظيم وشيق
بميلاده فاضت على حين غرة ... ينابيع خير ثرة تترقرق
واعطت بحب ارضنا كل خيرها ... وكانت بازهى حلة تتأنق
وقامت على طول العراق وعرضه ... معالم امجاد الى الافق تشهق
وما عاد من يشكو من الدهر حاجة ... وما ظل من يأس يضيق ويأرق
فميلاده رمز كريم مباركٌ ... به كل شارات العلا تتوثق
وميلاده عزم وحزم وصولة ... على الشر ما يبدو وما يتحلق
وميلاده عيد عظيم وخالد ... به كل اعياد المنى تتحقق

الشهيد عدنان خيرالله
استذكار للبطولة والحب

□ سامي الزبيدي

□ عدنان خيرالله اسم كبير في سماءالعراق الصافية ابدا ، رحل عنا قبل ثماني سنوات فترك غصة في النفس والما لايعدله الم . لكنه ترك فينا ـ ايضا ـ روح العزيمة والظفر والاصرار على مواجهة الاعداء ، فقد كان فارسا عظيما من فرسان الوطن والقائد المعلم صدام حسين حفظه الله ورعاه . وليس غريبا ان يحتل اسم الشهيد عدنان خير الله القلب والذهن العراقي المبدع ، فهو من خريجي مدرسة القائد صدام حسين التي اضفت عليه اشراقها الابداعي المحض فتحول بعد استشهاده الى رمز من رموز العراق العظيم . واليوم وبعد ثماني سنوات من رحيله نستذكره كفارس وانسان وكانه حي بيننا ننهل من تاريخه وفروسيته الشيء الكثير ، فقد كان مبدعا في كل شيء وظف قدرته في خدمة العراق وعزته وترجم افكار وعطاءات القائد العظيم صدام حسين الى اعمال رائعة يذكرها التاريخ على انها جزء من حركة الابداع العراقي واستمراريته . لقد تكشفت قدرة المغفور له منذ كان فتى رافق المسيرة النضالية للقائد المعلم واسهم اسهاما كبيرا في كفاح شعبنا ضد الانظمة الرجعية والدكتاتورية والذي تتوج بثورة الثامن من شباط ، وحين انتكست هذه الثورة عاد الى مسيرة نضاله الاولى على اشد مايكون عليه المناضل الصنديد . ورافق كل التفاصيل النضالية لقائدنا المعلم حتى تحققت اماله الكبار بثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز عام ١٩٦٨ العظيمة وساهم في تعزيزها وترجمة افكارها التقدمية وكان من اوائل فرسان القائد في دفع العدوان الايراني الغاشم عن العراق الذي تتوج بالنصر المبين في الثامن من اب عام ١٩٨٨ وراح يتذوق حلاوة نصر العراق العظيم بقيادة سيد الفرسان صدام حسين حفظه الله ورعاه حتى كبا جواده الاصيل في الخامس من ايار عام ١٩٨٩ وهو مازال في خضم نضاله العنيد والبطولي ، رحم الله الشهيد عدنان خير الله واسكنه فسيح جناته فقد كان بصدق رجل سيف ورجل محبة واعز الله قائدنا المغوار صدام حسين حفظه الله ورعاه □

المفهوم اللغوي للاسلوب

عبدالواحد محمد

من اكثر الكلمات اثارة للجدل في حقلي اللغة والادب هي كلمة (اسلوب) فاللغوي يرى من الضروري ان يتوجه بحث الاسلوب الى الوصف العلمي الملموس لانماط الابنية اللغوية التي تظهر في نص معين والكيفية التي تتوزع فيها بينما ينهمك الباحث او الناقد الادبي بالقضايا التي تقع خارج النص . لذلك نراه يدرس استجابات القارىء ويربط مابين منبهات نصية معينة والمسائل تقبع وراء النص نفسه الا انها اي هذه المسائل - جزء من تجربته الماضية التي ذكرته بها المنبهات في النص فاللغوي يحاول ان يقترب من الاسلوب بدراسة الوحدات والنماذج اللغوية الصغرى وان يحدد ابرز الخواص التي تعزل الاسلوب عن مستويات اللغة الاخرى .

وان الممكن النظر الى الاسلوب من حيث المراحل الاساسية لعملية التوصيل من ثلاث زوايا : زاوية الكاتب وزاوية النص وزاوية القارىء فالاسلوب بنظر الكاتب - عند ... مثلا - هو الاساس في كتابة انشاء رفيع وفعال يتمثل الشكل الداخلي لموضوعه اما الاسلوب من زاوية النص فيتمثل بخصائص النص نفسه التي تظهر للعيان من خلال تحليله بصورة كاملة اما الزاوية الثالثة للاسلوب فتقوم على اساس انطباعات القارىء والاخيرة شائعة في معظم اعمال النقد الادبية والتاريخ الادبي التي تصف الاساليب الفردية والجماعية .

كذلك يمكن النظر الى الاسلوب من ناحية ارتباطه بالوجود والفكر حسب رأي هنري موربيه اي ان لنوعية الوجود الانساني والاتجاه الفكري علاقة وثيقة بصوغ الاسلوب صياغة معينة ويرى بعضهم ان الاسلوب ليس مجرد اداة شفافة غير مرئية كما انه ليس ثوبا ويرون ـ كما يقول غورمونت ـ ان الاسلوب هو الفكر بحد ذاته وهو ينطوي على قول الشيء الصحيح بطريقة مؤثرة مثل .

وهناك ست مقتربات للاسلوب هي :

١ ـ الاسلوب كقوقعة تحيط بجوهر الفكرة السابقة الوجود

٢ ـ الاسلوب كاختيار بين تعبيرين او لفظين او تركيبين

٣ ـ الاسلوب كمجموعة خواص فردية

٤ ـ الاسلوب كانحراف (او انحرافات) عن المعيار

٥ ـ الاسوب كمجموعة خواص جمعية

٦ ـ الاسلوب كعلاقات بين كيانات لغوية نصية اكبر من الجملة

ولاريب ان الاسلوب يضيف الى الفكرة المجردة مايسبغ عليها روحا فعالة والفكرة بدون اسلوب تظل رهينة الغياب وحضورها منوط بحضور الاسلوب والاسلوب ـ براي الناقد كينيث بيرك ـ مزية في الاعمال الفصيحة او البليغة لاتقع عليها في الاعمال غير الفصيحة او البليغة اما دي كوني فيصر على ان الاسلوب يمتلك قيمة مستقلة عن المحتوى وان الاسلوب (او ادارة اللغة) يقع ضمن الفنون الجميلة وله القدرة على انتاج متعة ذهنية منفصلة تماما عن متعة قيمة العمل الابداعي . لذلك من الممكن عزل الهالة الخارجية للاسلوب عن جوهر الفكرة الداخلي اي عن المحتوي او مايمكن تسميته بـ(اللغة بلا اسلوب) وافتراض وجود فكرة ماقبل لغوية او تعبير ماقبل اسلوبي

ويرى تشارلز بالي ان الاسلوب يرتبط بطبقة من العناصر العاطفية المختلفة والمنتقاة التي تعكس ذات الكاتب من ناحية مثلما تعكس العوامل الاجتماعية التي تخضع لها من ناحية اخرى اما هوبرت سبيدلر فرى ان للاسلوب تاثيرا عاطفيا محددا ينتج عن وسيلة لغوية في النص وعند التطرق الى مسالة الاسلوب كاختيار يجب ان نميز ثلاثة انماط ١ ـ الاختيار النحوي اي ان نختار مابين المبني للمعلوم او المبني للمجهول لاسيما في اللغة الانكليزية

٢ ـ الاختيار اللااسلوبي اي الاختيار الذي لاعلاقة له بالاسلوب كاختيار هذا الاسم او ذاك الاسم في حالتي الفاعل والمفعول كان تقول .

راى احمد محمدا او راى محمد احمد .

٣ ـ الاختيار الاسلوبي اي اختيار صفة بدل صفة اخرى تقعان في دائرة دلالية واحدة مثل كريم بدل سخي .

ان كثيرا من الباحثين يؤكدون الصفة الذاتية للاسلوب كما يؤكدون مكاناتها في التحليل الاسلوبي الكامل ويقول بوفو ان الاسلوب هو الانسان نفسه اما اذا اخذنا بمفهوم انحراف الاسلوب عن المعيار والمعايير وقارنا اسلوبا مابمزايا اسلوب معياري فاننا نجد صعوبة بالغة في تحقيق تلك الغاية مالم نجهد انفسنا بجمع اسانيد نصية مرجعية تمثل المعيار وهذه العملية تنطوي على امتلاك خبرة واسعة عند الباحث تؤهله الى استخدام طريقة التحليل الاحصائي في اكتشاف ميزات اسلوب النص .